مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- **اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر . د. رزق سعد عبد المعطى**
- **دور التليفزيون المصري في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر . د. حنـــان يـوســـف**
- **اعتماد طلبة الجامعات السعودية علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الكوارث والأزمات. د. أميرة محمد إبراهيم النمر**
- **اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي . د. ندية عبد النبي محمد القاضي**
- **رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة. د. عيسى عبد الباقي موسى**
- **المعارضة الإلكترونية وعلاقتها بالتحولات السياسية في العالم العربي. د. عـــلاء الشـــامـــي**
- **تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. د. صفـا محمـود عثمـان**
- **البحوث الإعلانية في ربع قرن . د. رجاء عبد الرازق الغمراوي**
- **الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن ٢١ . د. أمـــانـــي ألـــــبرت**
- **مشاركة القنوات الفضائية المصرية في دعم التنمية السياحية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير. د.إيمان عزالدين محمد دوابه**
- **أثر حرية التعبير في تعرض النخبة الأكاديمية والإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية . د . فاطمة الزهراء صالح**
- **دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة. د.هالة الطلحاتي د.أبـو بكـر الصـالـحي**
- **اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥يناير . د.غـــادة صـــقـر**

العدد
السادس
والثلاثون
أكتوبر ٢٠١١
(المجلد الثاني)

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
٦٥٥٥

العدد السادس والثلاثون
أكتوبر ٢٠١١ م
(المجلد الثاني)

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د . أسامة العبد

رئيس التحرير
أ.د . عبد الصبور فاضل

الإشراف الفني
أ.د . سامي الكومي

سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم
الشريف

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

السعر: داخل جمهورية مصر العربية
للنسخة الواحدة ٥٠ جنيها مصريا

هيئـــة المحكميـــن

أ.د : فـــــاروق أبـــو زيد
أ.د : علـــــى عجـــــوة
أ.د : محيي الدين عبد الحليم
أ.د : انشـــراح الشـــــال
أ.د : مـــــاجى الحلوانى
أ.د : منـــــى الحديـدى
أ.د : عـــدلى رضـــــا
أ.د : ســـامى الشـــريف
أ.د : حســن عمـــاد مكاوى
أ.د: أشـــــرف صـــالح
أ.د : نجـــــوى كـــامل
أ.د : شعبـــــان شـمس
أ.د : شـــريـف اللبـــان
أ.د : جمـــــال النجـــار
أ.د : سليـــــمان صـــالح
أ.د : عبـد الصبـور فاضـل
أ.د : فـــــوزى عبـد الغنى
أ.د : حســـــن علـــــى
أ.د : محمـــود إسمـاعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العـدد الخامس والثلاثون ـ يناير ٢٠١١ م (المجلد الثاني)

فهـــرس المحتويات

المحتـــــــــويـــــــات	رقم الصفحـة
ــ داخـــل العـــــدد ــ هيئـــة التحـــرير ــ هيئـــة المحكميـــن ــ الافتتاحيـــــــــة	١ ٣ ٤ ٥ ــ ٨
اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر . **د. رزق سعد عبد المعطى**	٩ ــ ٤٢
دور التليفزيون المصري في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر . **د. حنـــان يـــوســـف**	٤٣ - ٨١
اعتماد طلبة الجامعات السعودية علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الكوارث والأزمات. **د. أميرة محمد إبراهيم النمر**	٨٣ - ١٢٩
اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي . **د. ندية عبد النبي محمد القاضي**	١٣١ ــ ١٧٥
رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة. **د. عيسى عبد الباقي موسى**	١٧٧ ــ ٢٣٥
المعارضة الإلكترونية وعلاقتها بالتحولات السياسية في العالم العربي. **د. عـــلاء الشـــامـــي**	٢٣٧ ــ ٢٧٧
تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. **د. صفـــا محمـــود عثمـان**	٢٧٩ ــ ٣٢٧
البحوث الإعلانية في ربع قرن . **د. رجاء عبد الرازق الغمراوي**	٣٢٩ ــ ٣٨٥
الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن ٢١ . **د. أمـــانـــي ألـــــبرت**	٣٨٧ ــ ٤٤٦
مشاركة القنوات الفضائية المصرية في دعم التنمية السياحية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير. **د.إيمان عزا لدين محمد دوابه**	٤٤٧ ــ ٤٧٧
أثر حرية التعبير في تعرض النخبة الأكاديمية والإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية . **د . فاطمة الزهراء صالح**	٤٧٩ ــ ٥١٠
دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة. **د.هالة الطلحاتي** **د.أبـــو بكـــر ألصالحي**	٥١١ ــ ٥٦٢
اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥يناير . **د.غـــــادة صـــــقـــر**	٥٦٣ -- ٥٩٤

اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥يناير وعلاقته بتفعيل مشاركتهم السياسية

دراسة ميدانية

إعداد
د.غـــادة صـــقـر
مدرس الاعلام التربوى
كلية التربية النوعية
جامعة دمياط

المقدمة :

تتلاحق الأحداث السياسية وتتطور بصورة كبيرة في العصر الحديث، وتلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تدعيم اتجاه الناس إلي المشاركة في تلك الأحداث، بالتعليق عليها، أو التفاعل معها أورفضها، علي حسب كل رؤية والزاوية التي تنظر منها إلي الموضوع.

" فوسائل الإعلام في المجتمع الحديث من المصادر الفعالة في مجال التثقيف السياسي من خلال تنمية الوعي السياسي لدي المواطنين، وتعريفهم بالمشاركة السياسية وأهميتها، و السبل التي يمكن المشاركة من خلالها، بالإضافة إلي حثهم علي المشاركة وإذكاء دوافعها لديهم عن طريق خلق إتجاهات إيجابية نحو هذه العملية وتهميش معوقاتها "(١)

فالعلاقة بين رجال الإعلام والسياسية قائمة علي إنتظار كل منها للأخر، ليؤدي الدور المنوط به في إذكاء هذه العملية، فالإعلامي ينتظر القرارت الصادرة عن السياسي أو التصريحات التي يدلو بها، فإذا كانت جاء دور الإعلام لنقلها وتقديم ملامحها ومضمونها للقارئ، فتكون أداة نقل وتوصيل، أوجسر يعبر الناس عليه للوصول إلي أفكار وأراء ووجهات نظر السياسيين، و تصبح هذه الوسائل الإعلامية أكثر فاعلية، حين تتيح للرأي العام ممارسة حقه في الإتصال، والتعبير بأمانة عن أفكاره وإتجاهاته، فيتكون رأي عام فعال، يشارك مشاركة فاعلة في القضايا المختلفة .

" وقد أكدت معظم بحوث الإتصال السياسي منذ بداية القرن العشرين علي التأثير المتزايد لوسائل الإعلام في تشكيل الواقع السياسي، نظراً للتطور في مناخي الحياة السياسية و الإقتصادية والإجتماعية، بالإضافة إلي بروز الوسائل الجديدة ممثلة في الإنترنت و التقنيات الرقمية، والذي عنون بعصر ما بعد وسائل الإتصال التقليدية " (٢)

ولذلك حتي تؤتي عملية المشاركة أكلها عن طريق وسائل الإعلام، فلابد أن تكون وسائل الإتصال حرة، تعرض ما تراه مناسباً، وما يتوافق مع طبيعتها، وما الناس في حاجة إلي عرضه ومتابعته، كما أنها بحاجة إلي وسائل متنوعة متعددة، ليجد كل قارئ بغيته في وسيلته المفضلة فيُقبل علي ما فيها، بالإضافة إلي وعي جماهير بالقدرة علي الإتصال بهذه الوسائل، وإدراك الدور الذي تلعبه والإيمان بما تقدمه من خدمات له في هذا الميدان.

و إذا أردنا أن نشير إلي بعض التحديات الرئيسية التي تواجه بحوث الإتصال السياسي فإننا نراها تتمثل في أن " معظم أفراد الجمهور يدركون المضامين الإتصالية السياسة بطريقة انتقائية في ضوء قيمهم ومعتقداتهم ومواقفهم المسبقة، وهذا هو السبب الذي يكمن خلف ضعف تأثير المضامين الإتصالية السياسية علي أولئك الذين لديهم مواقف مسبقة قوية، فقوة المضامين الإتصالية السياسية تكمن في القدرة علي التأثير علي الأفراد الذين يجدون صعوبة في تحديد موقفهم السياسي " (٣)

**** نموذج يفسر العلاقة بين الإتصال الشخصي و الإتصال الجماهيري في تأثيرها علي عملية المشاركة السياسية: نموذج التلقي – القبول للتأثيرات السياسية :**

إذا كانت عملية المشاركة السياسية تأتي عن طريق وسائل متعددة، منها المشاركة السياسية مع أشخاص أخرين، فإن الرسائل التي يتلقونها خلال تلك العملية قد تؤثر في نواياهم و إتجاهاتهم، و لذلك قد يدفع هذا البعض إلي أن يسأل: أي أنماط الإتصال تكون أجدي و أنفع، و يكون تأثيرها و جدواها أفضل في نفوس الجماهير ؟

" فقد طرح الباحثون التساؤل التالي : أي أنماط الإتصال السياسي " الجماهيري أم الشخصي" أكثر أهمية فيما يتعلق بتشكيل التوجهات السياسية ؟ " (٤)

بمعني ما مدي إفادة الشخص من الإتصال السياسي ؟ و عن أي طريق تكون الإفادة أكثر؟ هل يفيد عن وسائل الإتصال أم عن طريق الإتصال الشخصي ؟

لقد أجري الباحث "لازار سفيلد وزملاؤه ١٩٤٨م " بحثاً عن هذا الموضوع فوجدوا " أن الكثير من الأفراد يؤكدون تعرضهم للمعلومات من خلال وسائل الإتصال الجماهيري أكثر من المعلومات ومحاولات التأثير الناتجة عن الإتصال الشخصي، كما أثبتت الدراسات أن دور الإتصال الشخصي يتحدد بمدي نشاط الأفراد في ارتباطهم بالمناقشات السياسية ، أما النشطين الذين يتعرضون لوسائل الإتصال الجماهيري، فيبدو أن المصادر الشخصية توازن تأثير معلومات وسائل الإتصال الجماهيري عليهم ." (٥)

وعلي هذا يمكن القول: أن وسائل الإتصال تعد مصدراً هاماً للجمهور في الحصول علي المعلومات، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة، فقد تصل الرسائل السياسية للشخص عن طريق المناقشات والحوارات التي يدخل فيها مع أخرين، فهؤلاء قد يكونون مصادر محتملة للمعلومات ذات التأثير السياسي علي هذا الجمهور .

و **أما عن نظرية التلقي – القبول للتأثيرات السياسية** " فلحسن الحظ وجود نموذج للباحث زالير(Zaller,١٩٩٢-١٩٩٦) هو نموذج يتسم بالعمومية الكافية بإعتباره نظرية عامة للتأثير السياسي تسمح بتطور استراتيجية بحثية لدراسة تأثير كلاً من نمطي الإتصال السياسي على الافراد فى الوقت ذاته ، " وطبقا لهذا النموذج ، فإن الاتجاهات والسلوكيات السياسية تنتج عن تتابع لخطوت معينة ، فالفرد يتلقى بعض المعلومات التى تحمل مضمونا قابلا للتقييم ، سواء تم تقييمه على القبول اوالرفض من قبل الفرد بشأن موضوع أو حزب أو مرشح سياسى ، يتعلق به القرار الذى من المفترض أن يتخذه الفرد ، وعندما يتم تقبل هذه المعلومات من قبل الفرد ، فإنه يتم تخزينها فى الذاكرة طويلة المدى للمتلقى ، وفى المواقف اللاحقة الخاصة بإتخاذ القرار نحو الموضوع ذى الصلة ، فإن الافراد المتلقين سوف يأخذون عينة من المعلومات المتكونة لديهم نحو هذا الموضوع فى الذاكرة ، ويستخدمونها كأسباب لإتخاذهم قرار معين ، وطبقا لهذا النموذج فلايمكن توقع ان تأثير الاتصال السياسى ينتج عن رد فعل نحو واحدة أوحتى القليل أوالبعض من الرسائل المؤثرة ، ولكنه ينتج فقط عن التأثير التراكمى الناتج عن تلقى عدد كبير من الرسائل الاتصالية السياسية على مدار فترة طويلة من الزمن ، وطبقا لهذا النموذج أيضا، فإن تأثير كل من الاتصال الجماهيرى والشخصى على التوجهات والسلوكيات السياسية للأفراد ، لايأخذ شكل التحول المؤكد أو القاطع ، بل التغيير التدريجى فى إحتمالية تبنى خيار معين ، والذى ينتج عن التلقى المستمر لمدى ثابت من الرسائل الاتصالية والتى فى مجملها تكون مفضلة لهذا البديل أو الخيار ". (٦)

المقارنة بين التوجهات المختلفة للاتصال السياسي " الاتصال الجماهيرى والشخصى" والمجتمع المصرى – كمعظم المجتمعات العربية- تلعب فيه الجماعات المرجعية أومن يرجع الشخص اليهم ويتوسل فيه القدوة والمثال الذى يأخذ ، دورا كبيرا فى التأثير على حياة أفراد هذا المجتمع ، ولايتوقف تأثير هذه الجماعات المرجعية على الجانب السياسي فقط ، وإنما فى جميع مجالات الحياة .

" ومن بين الجماعات المرجعية المختلفة يضع علماء السياسية مكانة خاصة للوالدين فى إطار الاسرة ، حيث يتم النظر إليهم على أنهم ذراع المجتمع ، وعلى أنهم أيضا وسيط بين المجتمع والابناء ، وبإعتبارهم مصادر قوية للتأثير الاولى والمستمر فى عملية استدخال قيم ومعايير المجتمع من خلال عملية التنسئة السياسية " (٧)

فللأباء دور رئيسى فى عملية التلقين للأبناء ، ونقل كل الافكار والمعتقدات إليهم ، سواء كان ذلك بطريق مباشر ام غير مباشر ،فالاسرة هى المتحكمة فى الابناء ، والمحركة لهم خلال سنى حياتهم الاولى ، ومن خلال التراكم ينهج الابناء نهج الاباء ، حتى يتم وضع أسس شخصيتهم السياسية .

" وإقترح الباحث "كونيل " أن الاباء لا يقومون بطريقة مباشرة بتشكيل التوجهات السياسية للأبناء ،ولكنهم بدلا من ذلك يضعون الابناء فى اطار إجتماعى سياسي معين ، يمكن أن يمدهم ببعض التدعيم لتوجهات الاباء السياسية ، وبالرغم من أن الابناء يحصلون على قدر كبير من المعلومات من خلال وسائل الاتصال ، فإنهم يميلون لتعلم وإكتساب إتجاهاتهم نحو هذه المعلومات من خلال مصادر شخصية تتمثل فى الاباء والأبناء فى إطارالاسرة تميل للتأثير على أنماط إستخدام الابناء لوسائل الاتصال وما تقدمه من مضامين سياسية ". (٨)

وعن الاتصال الجماهيرى ، فتعددت وسائله،وتختلف درجات تأثيره على الجمهور ، فالتليفزيون يستطيع أن يقدم المضامين المسموعة والمرئية ، بينما هناك وسائل أخرى كالراديو مثلا تكون مقيدة بالاسلوب اللفظى الذى تعتمد عليه لايصال مضمونها ، واما الوسائل المطبوعة فتسمح بالتحكم من قبل موجهيها ، من حيث إنتقائها أو فهمها مما يتطلب درجة أكبر من إنتباه المتلقى ، وذلك عكس الوسائل الالكترونية التى يتحكم فى معلوماتها بالدرجة الاولى المرسلين ، فيما يخص عمليات بث اواذاعة المضمون ، مما يتطلب الحد الادنى من الجهد من قبل الجمهور المتلقى ، وفيما يتعلق بالإسلوب فإن الوسائل الاذاعية بأسلوبها الدرامى الترفيهى يكون لها تأثير أكبر على المناقشات الشخصية السياسية مقارنة بتأثيرها على سلوكيات المشاركة السياسية الاكثر تعقيدا ، بينما الوسائل المطبوعة بمنظورها الاوسع والاكثر تفصيلا فى الاحداث السياسية والاكثر تعليما بشأنها يكون لها تأثير اقوى على سلوكيات المشاركة السياسية مقارنة بتأثيرها على المناقشات السياسية الشخصية . (٩)

واثبتت بعض الدراسات المعاصرة ان القنوات الفضائية العربية الاخبارية ، "أصبحت المصدر الرئيسى للمعرفة السياسية للجمهورالمصرى الذى زاد اعتماده على تلك القنوات المتخصصة فى الحصول على المعرفة السياسية "،(١٠) واما الراديو، "فيعتمد على البرامج الموجهة التى تقوم بدور اكبر فى التوعية ، ويرتبط بشكاوى وهموم المواطنيين ، مما يجعل من الاذاعة "خاصة القومية "مجالا عاما وساحة للتواصل مع المستمعين ، مما يعزز من حقوق المواطنة الاتصالية ويفعل من دورها فى تعزيز المشاركة السياسية ".(١١)

وشهدت السنوات الاخيرة استقرار وانتشار وتنوع للإصدارات الصحفية المصرية ، "الا ان الامر لم يخل من بعض المظاهر السلبية التى تمثلت فى ظهور صحف ترغب فى الوجود ، وتحاول جذب شرائح من قراء الصحف القائمة ، وفرضت على نفسها اسلوبا مغايرا يعتمد فى احيان كثيرة على التحرر من القيود المهنية والالتزامات الاخلاقية ،(١٢)

كما تعد الصحف احد اهم الادوات الاساسية فى ادارة الصراع الحزبي ، " الا ان الباحثين السياسيين المعاصرين المهتمين بالاحزاب السياسية اشاروا الى انخفاض التوجهات الايديولوجية والجذور البنيوية للاحزاب السياسية ، وهذا التحول ادى الى انخفاض اهمية المنظمات السياسية الحزبية التقليدية ، ووجود نوع من انواع العداء او الصراع بينها ، مما ادى الى مزيد من استقلال جماهير الناخبين" .(١٣)

وترجع نقطة البداية الى هذا التوجه الجماهيرى المستقل سياسيا الى" تحليلات نورفال جلين "،حول بعض التغيرات فى الانماط الحالية للتنشئة السياسية ، والتى اقترح فيها ان الاستقلال السياسي قد يرجع الى ان ممارسات تربية الابناء الاكثر تسامحا وتساهلا والتى اصبحت اكثر انتشارا فى الاسر

المعاصرة والتى ينتج عنها عدم اهتمام بسأن الانتماء واخلاص للجماعات والمؤسسات والرموزالمختلفة بما فيها السياسية منها ، كما ينتج عنها فى المقابل زيادة فى اهمية تأثيرجماعات الاصدقاء والذى يحد من تأثير الاسرة على عملية تنشئة الابناء فى مرحلة المراهقة ،والتى تضعف من الصلات الحزبية الموروثة والمتأصلة. (١٤)

ففى كثير من الديمقراطيات الغربية تؤكد نتائج الانتخابات على ضعف الانتماء الحزبى كعامل حاسم فى قرار الناخب،وإذا كان هذا الحال فى الديمقراطيات الغربية ،فإنه يكون اكثر قوة فى الديمقراطيات الناشئة فى دول العالم الثالث ،فالمؤسسات التنفيذية فى هذه الدول تتدخل فى العملية الانتخابية وتؤثر فى نتائجها،كما ان الثقة فى هذه الاحزاب السياسية تعتبر ضعيفة ،وغالبية هذه الاحزاب تتزعمها قيادات تاريخية.(١٥)

اما فيما يتعلق بالعلاقة بين الشبكة العنكوبتية العالمية "الانترنت "و المشاركة السياسية :

يوفر الانترنت امكانات جديدة فى المجال السياسى،لم تكن موجودة من قبل ،كما ساعدت على توصيل الراى المساند اوالمعارض الى الجهة المستهدفة بسرعة وقوة ، فما ينشر عبر الانترنت حول الاحداث ،حيث تتوارد الرسائل من جميع ارجاء العالم تأيد موقفا سياسيا معينا ،او تحتج على اخر،وهذا ما جعل الانترنت تمثل ثورة جديدة غيرت صورة العالم وكسرت حواجز الزمان والمكان .(١٦)

ويعد الانترنت وسيلة ديمقراطية حقيقية حيث اتاحت الفرصة المتساوية لكل من الاغلبية والاقلية للتعبير عن ارائهم السياسية ومناقشتها بدرجة اكبر من الحرية عن ذى قبل ، فالافراد ينظرون الى الانترنت باعتباره مصدرا بديلا للمعلومات وللفعل السياسى من خلال وسيلة اعلامية .(١٧)

يتميز الانترنت بأنه يمنح مستخدميه الاحساس بالمجهولية Anonymity من قبل الاخرين.(١٨)

وهى خاصية تسمح لاعضاء الجماعات الدخول فى مناقشات دون ذكر اسمائهم مما يمثل حافزا قويا للتعبير عن ارائهم بشكل مختلف .(١٩) وقد اشار Scott الى ان المجهولية قد تحرر الافراد من النقد والتقييم الاجتماعى،وتركز الانتباه على الافكار وليس على المكانة الاجتماعية لاصحابها .(٢٠)

وقد ايدت نظرية تلاشى الشخصية كإحدى نظريات الاغتراب السياسى فكرة ان "المجهولية التى يتسم بها الاتصال الالكترونى تؤدى الى تحرير المستخدم نسبيا للتعبير عن ايديولوجيته السياسية بحرية دون الخوف من النتائج الشخصية المترتبة على ذلك .(٢١)

وبالتالى توسيع المشاركة الشعبية بشكل مباشر،ودعم حرية الرأى والتعبير.(٢٢)

وتشير الدراسات الى ان التقدم السريع والمتواصل الذى يحدث فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال سوف يسهم فى اضعاف قدرة الدولة وسطوتها فى التحكم والسيطرة على شعوبها نتيجة لانفتاح هذه الشعوب على احداث العالم ونظمه وثقافاته والحركات الفكرية المتلاطمة ،بما فى ذلك الحركات التى تدعو الى التمرد على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية المفروضة على بعض هذه الشعوب، مما يجعل المواطن العادى يشعر بأنه مواطن فى العالم ككل Global Citizen،اكثر منه مواطنا فى دولة /لامة معينة ومحددة تحديدا جغرافيا واضحا ودقيقا .(٢٣)

بما يدفع بظهور "البرلمان الكوكبى "برلمان عموم البشر، وبدوره سيعبر عن مواقف الشعوب وليس الحكومات من خلال الانترنت،وهو ما حدث فى "الثورة المصرية "حيث ساعدت الشبكات الاجتماعية الافتراضية "الشباب المصرى"بإعتبارها مجالا للحوار السياسى وفى إتاحة الفرصة لهم لكى يعبروا عن أرائهم بحرية مطلقة ،وأن يتبادلوا المعلومات والافكار فى القضايا السياسية الجدلية دون رقابة ،وتقييم أداء الحكومة ،ومقترحاتهم بشأن أنسب الطرق لتحقيق مشاركة سياسية

فعالة تقضى على الفساد المؤسسى والحكومى المتأصل فى مصر،وذلك من خلال التخطيط ،والحشد لخروج الشباب المصرى فى ثورة شعبية .

الإطار النظرى للدراسة :

تستند الدراسة الحالية فى تناول المشكلة البحثية على بعض الاسس النظرية ،لنظريتى "الاعتماد على وسائل الاعلام"Dependency Theory "، "والمجال العام Public Sphere Theory "كإطار نظرى يحكم طرح التساؤلات الخاصة ببعضها وكإطارتفسيرى لما تسفر عنه من نتائج :-

أولا: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :-

حيث قدمه Sandra Rokeach&Defleur ساندرابول – روكيتش وديفلور عام ١٩٧٦كنموذج لتأثيرات الاعتماد على وسائل الاعلام ، ويعد من المداخل الوظيفية الاجتماعية الشارحة لعملية الاتصال، حيث انها تتأثر بعوامل عد مثل نوعية الموضوعات واهتمامات افراد الجمهور ، مما يؤدى الى تذبذب درجة التأثر بوسائل الاتصال الجماهيرية فيكون فى بعض الاحيان تأثر قوى وفى احيان أخرى تأثر ضعيف. (٢٤)

ويقوم نموذج الاعتماد على افتراضات اساسية وهى :

- تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة اعتماده على وسائل الاعلام للحصول على معلومات فى المجالات المختلفة ، حيث أنه كلما زادت درجة عدم استقرار المجتمع كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام ،لعدم وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات .
- تؤثر طبيعة الاختلاف بين شرائح الجمهور على الاختلاف فى درجة الاعتماد على وسائل الاعلام . (٢٥)
- ان الجمهور يعتمد على وسائل الاعلام فى الحصول على المعلومات ليقابل احتياجات معينة ،ويحقق اهداف خاصة لديه ، ويعتمد عليها فى تكوين إتجاهات إزاء الاحداث التى تقع داخل البيئة المحيطة به . (٢٦)

وترى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات الخاصة بتأثيرالاعتماد على وسائل الاعلام ،أنها تنقسم الى اتجاهين :

الاتجاه الاول : يقارن بين اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام المختلفة، وغالبا ما تقارن هذه الدراسات بين الوسائل بأنواعها ،وذلك لتحديد ايهما اكثر فاعلية فى نقل المعلومات .

الاتجاه الثانى : يختبر مدى اعتماد الجمهور على وسيلة معينة وتأثيرها على مستوى معارفهم فى مجالات معينة .

وتنتمى الدراسة الحالية الى الاتجاه الاول من دراسات الاعتماد على وسائل الاعلام،والذى يقارن بين اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الاعلام،لتحديد ايهما اكثر فاعلية فى نقل احداث ثورة يناير .

ثانيا : نظرية المجال العام :

تنسب الى جورجين هابرماس Jurgen Habermas١٩٦٢،وهى تركز على نشأة تكوين الرأى العام ، وقد اشار هابرماس الى ان المجال العام يظهر الى الوجود من خلال كل حوار يتجمع فيه الافراد لتشكيل هيئة عامة ،دون اعتبار للفروق الاجتماعية التى تكون بينهم .

ويعرف المجال العام : بأنه المجال الذى يتشكل فيه الرأى العام غير الحكومى ،(٢٧) ومن هذا المفهوم يقوم المجال العام على مؤسسات اجتماعية تمكن الافراد من المشاركة فى المجال العام مشاركة مستقلة .

وتؤكد النظرية على ان وسائل الاعلام الالكترونية ،وبصفة خاصة الانترنت تخلق حالة من الجدل بين الجمهور تتيح تأثيرا كبيرا فى القضايا العامة ، تؤثر على الحكومات والجماهير والنخب، وللإنترنت دور كبير فى تحقيق الديمقراطية ، فهى فى المجال العام ينظر اليها كمحيط سياسى ، حيث تساهم الى حد كبير فى تعزيز مشاركة واسعة النطاق فى الخطاب العقلانى النقدى حول غايات المجتمع الحقيقية .(٢٨)

واستطاع الانترنت ان يسهل مشاركة المواطنيين فى العملية الانتخابية وفى اتخاذ القرارات السياسية بشكل موسع ومباشر ، مما يسمح بخروج العملية الساسية من بين ايدى النخبة وراء الابواب المغلقة الى نفوذ وسيطرة اكبر لعامة الشعب وزيادة الشفافية . (٢٩)

ومن هذا المنطلق النظرى السابق تستفيد الباحثة من نظرية المجال العام فى الاستفادة من عوامل نجاح المجال ،حيث يمنح جميع الافراد حقوق متكافئة فى ابداء الاسباب لموقفهم الذى اعلنوه ،وعدم انكارها حق كل فرد فى المشاركة فى الجدل السياسى ،كما تساعد المواطنون على التخلص من السيطرة والتحكم اى ان يكونوا احرارا ، على ان يكون دور القانون واضح وفعال ،وكل ذلك فى ظل مضمون اعلامى قائم على الثقة والوضوح والصدق .

الدراسات السابقة :-

اولا : دراسات تناولات العلاقة بين التحول الديمقراطى ووسائل الاعلام :-

١- **دراسة الحسن حسن عفيفي،(٢٠٠٥)** بعنوان:"حظر الديمقراطية في العالم العربي :دراسة الديمقراطية في مصر "(٣٠)

٢- **دراسة كلينان برناديتا،(٢٠٠١)** بعنوان:"الديمقراطية التعددية و التحول في الإتجاهات الديمقراطية في تنزانيا"(٣١)

٣- **دراسة علي ديني،(٢٠٠١)** بعنوان:"الديمقراطية منذ بدايتها :"أحداث الإحتجاج الرسمي و تغير النظام الحكومي في أندونيسيا عام ١٩٩٧-١٩٩٨ "(٣٢)

٤- **دراسة شابيدي ماركس ماريكا،(٢٠٠٠)** بعنوان:"صناعة العمل الديمقراطي :المؤسسات المدنية و التحول في جنوب أفريقيا"(٣٣)

٥-دراسة جون ميلينج،(١٩٩٥) بعنوان :" تأثير الإعلام علي التوجهات الديمقراطية في تايوان"(٣٤)

٦- **دراسة الميخلافي غالب،(١٩٨٨)** بعنوان:"التحول في المنطقة العربية: دور الديمقراطية و التعليم"(٣٥)

٧- **دراسة حازم أنور محمد البنا و إبراهيم محمد أبوالمجد فرج،(٢٠٠٨)** بعنوان:"تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة و التليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية"(٣٦)

٨- **دراسة محمود حمدي عبد القوي،(٢٠٠٩)** بعنوان :"دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدي الشباب، دراسة تطبيقية علي الشبكات الإجتماعية الإفتراضية "(٣٧)

استهدفت تلك الدراسات :

١- الكشف عن الإستراتيجيات التي نجحت في منع الديمقراطية في ترسيخ نفسها كنظام حكومي قابل للتطبيق في الشرق الأوسط و بالتالي مقامة الإصلاح الديمقراطي. (الحسن حسن عفيفي،(٢٠٠٥))
٢- التعرف علي التحول السياسي من السلطة ذات التمييز العنصري إلي النظم السياسية الديمقراطية في تنزانيا خلال عامي ١٩٩٨ ،١٩٩٩ .(كلينان برناديتا،(٢٠٠١))
٣- التعرف علي أحداث الإحتجاج الرسمي في أندونيسياو ما نتج عنه من آثار سياسية سلبية و إيجابية و أثرها علي الديمقراطية في المجتمعات المقسمة، وإختبار كل من مؤيدي قضايا التحول السياسي والمعارضين. (علي ديني،(٢٠٠١))
٤- التعرف علي تجارب المؤسسات الحضارية بجنوب أفريقيا بداية من ١٩٧٩ حتي ١٩٩٥ أثناء إنتخاب أول حكومة ديمقراطية محلية علي الرغن من التغيرات المدنية المتصارعة من سياسة التمييز العنصري التي تعمل ضد الديمقراطية . (شابيدي ماركس ماريكا،(٢٠٠٠))
٥- التعرف علي تأثير الإعلام علي تهيئة المجتمع للديمقراطية بعد عملية الإصلاح السياسي الديمقراطي في تايوان، و كيف تؤثر عملية وضع الأجندة الإعلامية علي إتجاهاتنا نحو الديمقراطية. (جون ميلينج،(١٩٩٥))
٦- التعرف علي كيفية تحول المنطقة العربية إلي منطقة محررة تاريخياً و ثقافياً، و ما هو دور الديمقراطية و التعليم في تحول المنطقة العربية. (الميخلافي غالب،(١٩٨٨))
٧- التعرف علي رؤية الصفوة المصرية لأسباب الدعوة إلي التحول الديمقراطي في المنطقة العربية و مدي كفاية تلك التحولات الديمقراطية من أجل الوصول إلي تحول ديمقراطي حقيقي من وجهة نظرهم.(حازم أنور محمد البنا و إبراهيم محمد أبوالمجد فرج،(٢٠٠٨))
٨- التعرف علي الدوافع السياسية لإستخدام الشباب المصري للشبكات الإجتماعية الإفتراضية و كذلك التعرف علي دور تلك الشبكات في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب و تشكيل إتجاهاته نحو المشاركة السياسية و تفعيل المشاركة السياسية للشباب سواء عبر الشبكات أو علي أرض الواقع و ذلك بالتطبيق علي إضراب ٦ أبريل ٢٠٠٩ . (محمود حمدي عبد القوي،(٢٠٠٩))

توصلت تلك الدراسات إلي النتائج التالية :

١- توصلت دراسة (الحسن حسن عفيفي،(٢٠٠٥)) أن أغلبية المصريين من الطبقة المتوسطة يحصلون علي المعلومات من الصحف القومية، كما نجحت الحكومة في التأثير علي تلك الطبقة من أجل مناسدة سياساتها و منع حكمها صفة الشرعية، كما إستخدمت تهديدات الإسلاميين و تهديدات إسرائيل كمبرر لمقاومة التحول الديمقراطي.
٢- أثبتت دراسة (كلينان برناديتا،(٢٠٠١)) أن تأييد المواطنين للديمقراطية إتضح من خلال توظيف المؤسسات الديمقراطية نتيجة لقرار إعادة التشكيل السياسي في تنزانيا من قبل الصفوة الحكومية الفائزة بالمعركة الإنتخابية.
٣- توصلت دراسة (علي ديني،(٢٠٠١)) أن التحول من نظام قانون السلطة (الحكم الدستوري) في أندونيسيا لك يبدأ بإنقسام الصفوة إلي مجموعتين و لكنهم إستجابوا مؤخراً ، كما أن دعم الصفوة المؤثر مع السياسية السلبية لأعضاء الحكومة في وقت الأزمةساهم في تقوية هذا الإحتجاج الرسمي.
٤-توصلت دراسة (شابيدي ماركس ماريكا،(٢٠٠٠)) أن مستويات التغيير الحضاري للتحول الديمقراطي محددة بالقدرة السياسية البنيوية التي تخلق المجال العلمي للتحول الديمقراطي مع فاعلية العمل الديمقراطي.

٥- أظهرت دراسة (جون ميلينج،(١٩٩٥)) أن التليفزيون و الصحف يعملا علي بناء معرفة محافظة للجمهور، و أن التعرض للصحف جاء سلبياً بالدعم العام للديمقراطية علي الرغم من مساهمة الصحف بتأثيرات إيجابية في تدعيم النظام الحزب التنافسي.
٦- توصلت دراسة (الميخلافي غالب،(١٩٨٨)) أن أكثر العوامل التي أدت إلي أزمة الديمقراطية هي أثار الإستعمار القديمة، و الإستعمارية الحديثة،و التخلف، الإعتمادية و الظلم و غياب التعليم و الديمقراطية، و غياب حقوق الإنسان و الحريات الثقافية ، و طالبت الدراسة بضرورة التخلص من تلك الديمقراطية التحولية و التعليم التحول في كل عمليات التحول الديمقراطي بالمنطقة العربية.
٧- أثبتت دراسة (حازم أنور محمد البنا و إبراهيم محمد أبوالمجد فرج،(٢٠٠٨)) أن من أهم أسباب الدعوة إلي التحول الديمقراطي في المنطقة العربية. جاء إستجابة لضغوط خارجية (أمريكية-أوروبية) و تبني مشروع الشرق الأوسط الجديد بنسبة ٧٥% ، يليها سيطرة الحزب الحاكم علي العملية السياسية و ضعف الأداء الحكومي بنسبة ٧٢.٣% ،ثم وجود نظم سياسية غير قادرة علي مواجهة التحديات الكبري للعالم المعاصر ثم إستشراد الفساد السياسي و الإداري، أما عن مدي كفاية التحولات الديمقراطية الحادثة في المنطقة العربية، جاء إنتخاب رئيس الجمهورية بالإقتراع السري العام المباشر في مقدمة مظاهر التحول الديمقراطي في مصر بنسبة ٧٩% ، يليها تطوير أحكام مجلس الشعب في إتجاه دعم الممارسة الديمقراطية للشعب،ثم التأكيد علي مبدأ المواطنة ثم إستمرار تأسيس الأحزاب السياسية.
٨- أثبتت دراسة (محمود حمدي عبد القوي،(٢٠٠٩)) أن الإستخدام السياسي لشبكة الفيسبوك يعد هدفاً سياسياً لدي الشباب المصري بنسبة ٥٠.٦٧% من إجماعي عدد الذين يستخدمون الشبكة و الذين بلغ عددهم ١٩٨ فرد.

ثانيا :دراسات : حول العلاقة بين الإنترنت والمشاركة السياسية :

١- **دراسة (هارجيتاي،(٢٠٠٦))** التعرف علي ما إذا كان تزايد معدل إستخدام الإنترنت من شأنه تشجيع الأراء السياسية المعارضة علي الإنتشار أم أن الإنترنت مجرد ملاذ أمن يقوم بعزل الأفراد ذوي الأراء المختلفة .(٣٨)

نتائجها: أوضحت النتائج أن الأفراد الذين يتبنون وجهة نظر المدون هم الأكثر ترددا علي المدونة،بينما لم يثبت قيام الإنترنت بوظيفة عزل الأفراد ذوي الآراء المختلفة .(دراسة تنفي عزل الإنترنت للأفراد)

٢- **دراسة (ناه و فينسترا وشاه،(٢٠٠٦))** التعرف علي دور الإنترنت في تحفيز المظاهرات ضد الحرب في أمريكا.(٣٩)، أوضحت النتائج وجود إرتباط إيجابي بين التعرض للأخبار المقدمة عبر الإنترنت و الدخول في مناقشات سياسية سواء عبر الإنترنت أو من خلال الإتصال الشخصي، بإعتباره وسيلة ديمقراطية حقيقية حيث أتاحت الفرصة المتساوية لكل من الأغلبية و الأقلية للتعبير عن آرائهم السياسية و مناقشتها بدرجة أكبر من الحرية عن ذي قبل .

٣- **دراسة (محمد عبدالحميد،(٢٠٠٧))** قامت علي فرضية أنه كلما زاد إستخدام مواقع هذه الشبكة بين أفراد المجتمع أدي ذلك إلي ارتفاع مستويات المشاركة ويترتب علي ذلك اختفاء ظاهرة الصمت والخوف من العزلة.(٤٠)

٤- **دراسة (هشام أحمد عبدالعاطي(٢٠١١))** بعنوان:" توظيف الأحزاب و القوي السياسية المصرية للمواقع الإلكترونية في تسويق برامجها السياسية "،تسعي الدراسة إلي توصيف و تفسير حالة المنافسة السياسية بين الأحزاب والقوي السياسية عبر مواقعها الإلكترونية . (٤١) وتوصلت الى ترتيب المواقع الإلكترونية للأحزاب و القوي السياسية المصرية وفقاً لترتيب Alexa خلال فترة التحليل إتضح أن الموقع الإلكتروني لجماعة الإخوان المسلمين جاء في المركز الأول وحقق

ترتيب (٢٠٣) بين المواقع المصرية التي كانت محظورة قانوناً خلال فترة الدراسة ،وتلاه موقع الحزب الوطني الديمقراطي-حزب الأغلبية خلال فترة الدراسة – فحقق ترتيب (٤٣٨) بين المواقع المصرية خلال فترة التحليل.

٤- **دراسة (رمضان قرنى محمد،(٢٠١١))** فى كتاب بعنوان :"ثورة ٢٥ يناير فى الاعلام الدولى"،تسعي الدراسة إلي التعرف على معالجات اجهزة الاعلام الدولى لدورالمؤسسة العسكرية فى حماية الثورة ،وتوصلت الى الطابع الايجابى العام فى التغطية الاعلامية،الا ان التناول الموضوعى كشف اهتمام بعض مصادر الاعلام-وبخاصة الامريكى والبريطانى ،بمناقشة جوانب سلبية مختلفة للشأن المصرى ،جاء على رأسها إتهامات للجيش بالسعى للحفاظ على سلطته وامتيازاته ،وانتقادات حول اسلوب ادراته المرحلة الانتقالية فى مصر.(٤٢)

التعليق على الدراسات السابقة :

رغم تعدد الدراسات التى تناولت علاقة اعتماد الجمهورعلى وسائل الاعلام بشكل عام ،وبصفة خاصة وقت الازمات ،الا انه ندرت الدراسات التى بحثت فى العلاقة بين الوسائل الحديثة والثورات ، ولقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى تأكيد حداثة الدراسة الحالية وجدارة دراستها فى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على اهم الوسائل التى يستقى منها معلوماته حول ثورة ٢٥يناير.

كما افادت الباحثة فى تحديد المشكلة واهدافها وصياغة الاطار النظرى المتمثل فى نظريتى الدراسة ،وصياغة تساؤلات حالية الدراسة ، وتصميم صحيفة الاستبيان المستخدمة فى جمع البيانات، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج تلك الدراسة.

مشكلة الدراسة :

أمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة بناء على استعراض نتائج الدراسات السابقة والقراءات والملاحظات العلمية ، وكذا فى ضوء افتراضات مدخل الاعتماد والمجال العام ،والتي اعتبرت أن المتلقى اهم حلقة فى عملية الاتصال ، وينتقى ما يهمه فقط من المضامين المثارة فى وسائل الاعلام ، وفى ضوء ذلك حددت الباحثة، مشكلة الدراسة فى التعرف على محورين اساسيين : الاول :يتعلق بمعرفة واقع وسائل الاعلام المصرية فى إمداد الجمهور بالمعلومات حول أحداث الثورة المصرية ،وتوضيح طبيعة علاقة الجمهور بها ،وتأثير هذا الاعتماد على تفضيل الجمهورالمصري لوسائل ولقنوات اخبارية معينة يحرصون على متابعته ، اما الثانى فيتعلق بمستوى المشاركة السياسية للجمهورالمصري فى اعقاب ثورة يناير .

أهمية موضوع الدراسة :

تنبع أهمية موضوع هذه الدراسة انطلاقاً من مجموعة من الاعتبارات من أبرزها :

١- أهمية الحدث الذي تتناوله وهو ثورة الخامس والعشرين من يناير من عام ٢٠١١والتي كشفت الدراسات الحديثة في مجال الاعلام الدولى بمختلف وسائله من"صحف،ووكالات انباء،وشبكات تليفزيونية،ووسائط الكترونية"عن حضور اعلامى،"طاغ" للثورة المصرية فى غالبية الدوائرالاعلامية الدولية"الامريكية والأوروبية والعربية والافريقية والاسيوية"اتسم باعلى درجات الايجابية ،وذلك بالتوازى مع اهتمام متنام من قبل العديد من مراكز البحوث والدراسات العالمية،مثل" معهد كارينجى ومؤسسة بيون،ومعهد واشنطن لدراسات الشرق الادنى"(٤٣)هذا الاهتمام العالمى كرس لحقيقة مفادها أن الثورة مثلت علامة فارقة فى تاريخ مصر والشرق الاوسط .

٢- تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة التي تسعى للتعرف على مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير.

٣- ندرة الدراسات التي تناولت ثورة ٢٥ يناير .

أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الاعلام اثناء ثورة ٢٥ يناير ،ومستوى المشاركة السياسية لديهم فى اعقاب الثورة المصرية ، ويتفرع هذا الهدف الرئيسى إلى مجموعة من الاهداف الفرعية ، وذلك على النحو التالى :

١-التعرف على ابرز الوسائل التى اعتمدتها العينة مصدرا لها فى متابعة تداعيات ثورة ٢٥يناير .

٢- التعرف على اهم القنوات التى استطاعت ان تلبى احتياجات ومطالب العينة فى التعرف على احداث الثورة .

٣- التعرف على ما تميزت به هذه القنوات فى التقديم والمعالجة لتقبل عليها عينة الدراسة فى متابعة احداث ثورة ٢٥يناير.

٤- التعرف على اهم المحطات الاذاعية التى تفضل عينة الدراسة الاستماع اليها اثناء الثورة .

٥- التعرف على الاسباب التى دعت العينة لتقبل على هذه المحطات الاذاعية دون غيرها .

٦- التعرف على اهم الصحف المصرية التى اعتمدت عليها العينة فى متابعة اخبارالثورة .

٧- التعرف على اهم الموضوعات التى تفضل عينة الدراسة قراءتها فى الصحف المصرية .

٨- التعرف على ما تميزت به هذه الصحف لتكون محط انظار عينة الدراسة .

٩- التعرف على اهم المواقع الاخبارية التى تابعت منها العينة اخبارالثورة .

١٠- التعرف على ما تميزت به المواقع الاخبارية لتدفع العينة لمتابعة احداث الثورة من خلالها

١١- التعرف على مدى مشاركة عينة الدراسة فى ثورة يناير وما تلتها من احداث .

١٢- التعرف على مدى مشاركة عينة الدراسة فى الانتخابات البرلمانية ٢٠١١ .

١٣- التعرف على مدى مشاركة العينة فى العملية الانتخابية .

١٤- التعرف على مدى انتماء العينة الوطنى بعد ثورة ٢٥يناير .

١٥- التعرف على رؤية العينة حول التعديلات الدستورية التى تواكب مرحلة ما بعد الثورة

١٦- التعرف على اعمال العينة بدافع انتمائها للوطن .

١٧- التعرف على رؤية العينة حول احداث الفوضى واندلاع العنف اثناء ثورة يناير .

١٨- التعرف على موقف العينة من الاعتصامات الفئوية.

١٩ -التعرف على مدى انتماء العينة لحزب من الاحزاب العاملة فى حقل السياسة المصرى .

تساؤلات الدراسة :

١- ما ابرز الوسائل التى اعتمدتها العينة مصدرا لها فى متابعة تداعيات ثورة ٢٥يناير ؟

٢- ما اهم القنوات التى استطاعت ان تلبى احتياجات ومطالب العينة فى التعرف على احداث ثورة ٢٥يناير؟

٣- ما الذى تميزت به هذه القنوات فى التقديم والمعالجة لتقبل عليها عينة الدراسة فى متابعة احداث الثورة؟

٤- ما اهم المحطات الاذاعية التى تفضل عينة الدراسة الاستماع اليها اثناء الثورة ؟

٥- ما الاسباب التى دعت العينة لتقبل على هذه المحطات الاذاعية دون غيرها ؟

٦- ما اهم الصحف المصرية التى اعتمدت عليها العينة فى متابعة اخبارثورة ٢٥يناير ؟

٧- ما اهم الموضوعات التى تفضل عينة الدراسة قراءتها فى الصحف المصرية ؟

٨- ما الذى تميزت به هذه الصحف لتكون محط انظار عينة الدراسة ؟

٩- ما اهم المواقع الاخبارية التى تابعت منها العينة اخبارالثورة ؟

١٠- ما الذى تميزت به المولقع الاخبارية لتدفع العينة لمتابعة احداث الثورة من خلالها ؟

١١- هل شاركت عينة الدراسة فى ثورة ٢٥يناير وما تلتها من احداث ؟

١٢- هل شاركت عينة الدراسة فى الانتخابات البرلمانية ٢٠١١ ؟
١٣- لماذا لم تشارك العينة فى الانتخابات البرلمانية ٢٠١١ ؟
١٤- ما مظاهر الأنتماء الوطنى لعينة الدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير ؟
١٥- هل يحتاج الدستور المصرى لتعديلات تواكب مرحلة ما بعد الثورة ؟فى راى العينة؟
١٦- ما اهم ما تقوم به العينة من اعمال بدافع انتمائها للوطن ؟
١٧- من الذى تسبب فى احداث الفوضى واندلاع العنف اثناء ثورة يناير ؟ فى راى العينة؟
١٨- ما موقف العينة من الاعتصامات الفئوية ؟
١٩- هل تنتمى العينة لحزب من الاحزاب العاملة فى حقل السياسة المصرى ؟

نوع الدراسة :

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية الكمية التى تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص اداء وسائل الاعلام لدى الجمهور المصرى ، مما يتطلب وجود متغيرات قابلة للقياس المى وخضوع البيانات الناتجة عنها للتحليل الاحصائى .(٤٤)الامر الذى يسهم فى الاستنتاجات والبيانات مما يساعد على امكانية التقييم والتنبؤ والتحليل . (٤٥)

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح بإعتباره جهد علميا يساعد فى التوصل الى بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضع الدراسة . (٤٦) وفى اطار منهج المسح تم استخدام اسلوب المسح بالعينة لجمهور وسائل الاعلام ،للتعرف على سمات وخصائص استخدامات تلك الوسيلة.

أسلوب جمع البيانات :

تم تصميم صحيفة استبيان تحتوى على مجموعة من الابعاد والمحاور والاسئلة والتى ترتبط ارتباط وثيق بإعتماد الجمهور المصرى على وسائل الاعلام المصرية فى الحصول على المعلومات والاحداث المتعلقة بثورة يناير ، مع التعرف على مدى المشاركة السياسية للجمهور عينة الدراسة ، وتمثلت الاسئلة فى البيانات الشخصية للمبحوثين واهم وسائل الاعلام المفضلة ، واسباب اعتمادهم على وسائل الاعلام كل وسيلة على حده، وانواع المضامين الاخبارية .

قياس الثبات والصدق :

لقياس ثبات البيانات استخدمت الباحثة اعادة الاختبار T,Retest ،على عينة عشوائية من ٣٨مبحوثا يمثل ١٠% تقريبا من اجمالى العينة الاصلية ،وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩٢%، بما يشير الى ثبات المقياس ودقته .

كما استخدمت الباحثة اسلوب الصدق الظاهرى Face Validity لاختبار صدق صحيفة الاستقصاء ، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (*)الذين اشاروا الى بعض التعديلات واقروا بالفعل بأن الاستمارة تقيس ما يفترض قياسه .

عينة الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة وهى التى تم اختيارها على اساس عشوائى بإعطاء جميع مفردات المجتمع الفرصة المتكافئة للإختيار دون تقييد بترتيب معين او نظام مقصود .(٤٧) وبناء على ذلك اجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة بلغ حجم العينة ٣٦٧مفردة من اصل ٤٥٠مفردة تم اجراء الدراسة عليها حيث تم استبعاد حوالى ٤٠مفردة نظرا لعدم تكملة المبحوثين الاجابة على استمارة الاستقصاءأو ترك اسئلة هامة دون الاجابة عليها،اضافة لعدم استطاعة الباحثة تجميع ال ٤٣ استمارة

المتبقية من المبحوثين،نظرا لضيق وقت المبحوثين،مع تداعيات الثورة،من حيث الازدحام الشديد،والخلل الامنى،مما اثر على عدم التواجد بشكل يومى فى مجال العمل،وبالتالى افتقاد تلك الاستمارات.اضافة ان الباحثة قامت على الاستبيان بمفردها،مع طول الوقت الذى تطلبه تفريغ الاستبيان،بعد تجميعه.

وتم اختيارمحافظة القاهرة(العاصمة) ومحافظتى الدقهلية ودمياط كممثلين لمجتمع الاقاليم،وتم تخصيص الجزء الاكبرمن العينة فى محافظة القاهرة لتطبيق الدراسة عليها،نظرا لتمتع القاهرة بالتنوع فى سمات الصفوة وخصائصها .،على ان تشمل جميع الاحياء شعبية مثل"بولاق"ومتوسطة مثل"الهرم"وراقية مثل"المهندسين"،اما محافظتى الدقهلية ودمياط فقد تم تقسيم مفرداتها مناصفة بين بعض المدن الحضرية والريفية فى كل من المحافظتين،كم روعيت المتغيرات الديموغرافية عند توزيع العينة،كماهو موضح بالجدول رقم (١)

الجدول رقم (١) **خصائص عينة الدراسة:**

خصائص المبحوثين ن=(٣٦٧)	التكرار(ك)	النسبة%
العمر الزمني		
من ٢٩ : ٣٩	١٠٨	٢٩.٤
من ٤٠ : ٤٩	١٢٠	٣٢.٦
من ٥٠ : ٥٩	٨٩	٢٤.٢
من ٦٠ لأكثر	٥٠	١٣.٦
النوع		
ذكر	٢٠٠	٥٤.٤
أنثي	١٦٧	٤٥.٥
التعليم		
متوسط	٧٧	٢٠.٩
جامعي	٢٠٦	٥٦.١
دراسات	٨٤	٢٢.٨
متوسط دخل الأسرة		
منخفض	١٢٠	٣٢.٦
متوسط	١٨٣	٤٩.٨
مرتفع	٦٤	١٧.٤
مجال العمل		
القطاع الخاص المصري	١٤٧	٤٠.٠
القطاع الحكومي المصري	٢٢٠	٦٠.٠
الديانة		
مسلم	٢٩٠	٧٩.٠
مسيحي	٧٧	٢٠.٩
الخبرة		
أقل من عشرة	٨٠	٢١.٧
٢٠:١٠	١٠٧	٢٩.١
٣٠:٢٠	١١٥	٣١.٣
٤٠:٣٠	٢٥	٦.٨
٥٠:٤٠	٤٠	١٠.٨
المدينة		
القاهرة	٢٦٧	٧٢.٧
الدقهلية	٥٠	١٣.٦
دمياط	٥٠	١٣.٦

المدى الزمنى للدراسة: قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة فى ثلاثة شهوركاملة ومتتالية،وشملت شهورمارس،وابريل،ومايو ٢٠١١م

المعالجة الاحصائية للبيانات :

قامت الباحثة بإدخال البيانات وتحليلها مستخدمة برنامج احصائى مناسب للدراسة وذلك باستخدام المتوسط الحسابى بهدف الاجابة على تساؤلات الدراسة .

نتائج الدراسة :

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية التى اجرتها الباحثة على عينة من الجمهور المصرى للتعرف على اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام كمصدر للاحداث والمعلومات ،وللتعرف ايضا على مستوى المشاركة السياسية للجمهور فى احداث الثورة المصرية ،وهذه النتائج الاجمالية والتى سوف يتم الاشارة اليها تجيب مباشرة على تساؤلات الدراسة .
وتقسم نتائج الدراسة الميدانية وفقا لمحورين :

المحور الاول :الوسائل الاعلامية التى تعتمد عليها العينة حول احداث الثورة.

١-أبرز الوسائل الإعلامية التي اعتمدتها العينة مصدرا لها فى متابعة تداعيات ثورة ٢٥

جدول رقم (٢)
يوضح أبرز الوسائل الإعلامية التي اعتمدتها العينة مصدرا لها فى متابعة تداعيات الثورة

م	الوسائل الإعلامية	ك	%
١	البرنامج(التليفزيون)	٢٦٤	٧٢.٩
٢	الراديو	١٥	٤
٣	الصحف	٢٤	٦.٥
٤	الإنترنت	٦٤	١٧.٥
	المجموع	٣٦٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

احتل التليفزيون المرتبة الاولى كأبرز واهم وسيلة اعتمد عليها جمهور العينة فى متابعة احداث ثورة ٢٥يناير بنسبة عالية وكبيرة جدا بلغت ٧٢.٩% ، ثم تلاه بفارق كبير الانترنت فجاء فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧.٥% ، ثم حلت الصحف ثالثا بنسبة ٦.٥% ،واخيرا جاء الراديو بنسبة ٤ % ، وقد حصل التليفزيون على تلك النسبة لانه اكثر الوسائل المتاحة للإستخدام ، ولسهولة استخدامه لجميع الطبقات ، واما الانترنت فجاء ثانيا لانه وسيلة حديثة يعتمد عليها الشباب ، وهم الذين قامت على أكتافهم الثورة .

٢- أهم القنوات التى إستطاعت ان تلبى احتياجات ومطالب العينة فى التعرف على أحداث ثورة ٢٥ يناير:

جدول رقم (٣)
يوضح أهم القنوات التي إستطاعت ان تلبى مطالب العينة في التعرف على أحداث الثورة

م	القنوات التليفزيونية	ك	%
١	الفضائية المصرية	٧٨	١٤.٥
٢	قناة النيل الإخبارية	٣٠	٥.٥
٣	قناة العربية	١٥٨	٢٩.٥
٤	قناة الجزيرة	١٧٥	٣٢.٥
٥	قناة الحرة	٢٧	٥
٦	قناة بي بي سي العربية	٥٤	١٠.٥
٨	أخري	١٥	٢.٥
	المجموع	٥٣٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

جاءت قناة الجزيرة فى المرتبة الاولى من المتابعة بنسبة بلغت ٣٢.٥%،وهذه المنزلة ودرجة المتابعة حصلت عليها منذ نشأتها ،لانها تعنى بتقديم الحدث فى لحظة وقوعه ، وتقدم تغطية مميزة للأحداث ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليد فتح الله بركات)(٤٨) ، ودراسة (حنان سليم) (٤٩)حيث توصلت الدراستين ،الى ان قناة الجزيرة جاءت فى مقدمة القنوات العربية التى يفضل الصفوة التعرض لها ، وجاءت ثانيا قناة العربية وبفارق فى النسبة ضئيل فبلغت ٢٩.٥%، نظرا لتميزها فى التقديم والمتابعة للأحداث والتطوير المستمرللبرامج ،ثم حلت ثالثا وبفارق كبير فى النسبة الفضائية المصرية فبلغت ١٤.٥%،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(سارة محمود حمودة)(٥٠) والتى توصلت فيها ان ٦٩% من العينة يرون ان قنوات التليفزيون المصرى تتمتع بمستوى مصداقية منخفض ،يليها قناة بى بى سى بنسبة بلغت ١٠.٥%،فقناة النيل الإخبارية بنسبة ٥.٥%، ثم قناة الحرة بنسبة بلغت ٥%، واخيرا" قنوات اخرى " بنسبة٢.٥% .

٣- اهم مميزات القنوات الفضائية التليفزيونية التى يقبل عليها عينة الدراسة فى متابعة احداث ثورة ٢٥ يناير:

جدول رقم (٤)
يوضح مميزات القنوات الفضائية التليفزيونية التى يقبل عليها عينة الدراسة فى متابعة احداث الثورة

م	مميزات القنوات	ك	%
١	لأنها تقدم معالجات متكاملة و متعمقة	٩٩	١٥.٥
٢	لأنها تتمتع بمصداقية و أثق في موضوعيتها	١١٧	١٨.٣
٣	لتميز الإعلاميين الذين يعملون بها	٥١	٨.١
٤	الفورية في نقل الأحداث	١٦٨	٢٦.٢
٥	وجود الصورة التي تلعب دوراً أساسياً في نوضيح الأمور	٩٩	١٥.٥
٦	لتناولها الموضوعات بحرية و صراحة و جرأة	٨٥	١٣.٣
٧	تخصص لى مساحة لاعبر عن ارائى واشارك	١٥	٢.٢
٨	أخري	٦	١.٩
	المجموع	٦٤٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

مميزات هذه القنوات فى التقديم والمعالجة لتقبل عليها عينة الدراسة فى متابعة احداث الثورة.
فالفرد وهو يجلس امام التليفزيون تستوقفه القناة التى تتميز فى عرضها وتقديمها ، والتى تجعله يشعر كأنه يشاهد او يعاين اويشارك فى المشهد ، فهى تقدم له الاحداث مصحوبة بدقائقها وتفاصيلها واسبابها والنتائج التى تترتب عليها .

وقد تميزت هذه القنوات فى نقل الاحداث فور وقوعها بنسبة بلغت ٢٦.٢% ، ولانها تتمتع بمصداقية وموضوعية فى الحوار والمناقشة والتغطية بنسبة بلغت ١٨.٣% ، ثم لانها تقدم المعالجة كاملة من جميع الزوايا التى يحتاج الموضوع لمعالجتها ، ويشترط مع هذه الخاصية ،انها تقدم المعالجة مصحوبة بالصور الشخصية والموضوعية التى تلعب دورا كبيرا فى توضيح الموضوع وبلغت نسبتهما ١٥.٥ % ، يلى ذلك انها تتناول الموضوع الذى تقدمه بحرية تامة ، وفى جرأة وصراحة واضحة بنسبة بلغت ١٣.٣% ، ثم العنصر الفاعل وهو المذيع الذى يتمايز عن غيره بثقافته وحسن ادارته لدفة الحوار بنسبة بلغت ٨.١% ، ثم امور اخرى بنسبة ٢.٢% من الاجمالى .

٤- أهم المحطات الإذاعية التى تفضل عينة الدراسة الإستماع لها أثناء الثورة :

جدول رقم (٥)
يوضح أهم المحطات الإذاعية التي تفضل عينة الدراسة الإستماع لها أثناء الثورة

م	المحطات الإذاعية	ك	%
١	البرنامج العام	١٠١	٣٥.٤
٢	الشرق الأوسط	٩٥	٣١.٩
٣	صوت العرب	٣٠	١٠.٥
٤	المحطات الإذاعية المتخصصة	١٠	٣.٥
٥	بي بي سي	٣٨	١٣.٣
٦	أخري	١١	٣.٨
	المجموع	٢٨٥	%١٠٠

تفسر بيانات الجدول السابق فى ضوء ما يلى :
لقد تميزت محطتان هما البرنامج العام ، فالشرق الاوسط وجاءت النسبة متقاربة بينهما فبلغت على التوالى ٣٥.٤% ، ٣١.٩% ، وهذا يعنى حسن الاختيار وتميز التقديم ، وتقديم ما تحتاجه العينة الى معرفته من انباء مصحوب بالتقنيين والتعليل ، ومهارة المذيعين فى جذب المستمع ، تليهما بنسبة كبيرة ومسافة بعيدة بى بى سى فبلغت ١٣.٣% ، ثم صوت العرب بنسبة بلغت ١٠.٥% ، يليه محطات اخرى بنسبة ٣.٨% ، واخيرا جاءت المحطات الإذاعية المتخصصة فى نسبة بلغت ٣.٥% .

٥- أهم الأسباب التى دعت العينة لتقبل على هذه المحطات الإذاعية دون غيرها :

جدول رقم (٦)
يوضح أهم الأسباب التى دعت العينة لتقبل على هذه المحطات الإذاعية دون غيرها

م	أسباب متابعة المحطات	ك	%
١	لأنها تقدم معالجة متكاملة ومتعمقة لمختلف الموضوعات	٨٩	١٩.٥
٢	لأنها تتمتع بمصداقية وأثق في موضوعيتها	١١٢	٢٤.٥
٣	لتميز الإعلاميين الذين يعملون بها	٥١	١١.١
٤	الفورية في نقل الأحداث	٨٨	١٩.٢
٥	لتناولها الموضوعات بحرية و صراحة و جرأة	٥٨	١٢.٧
٦	تخصص لي مساحة لأعبر عن رأيي	١٣	٢.٨
٧	لإنفرادها ببعض الموضوعات	٤٢	٩.٢
٨	أخري	٣	٠.٦٥
	المجموع	٤٥٦	%١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق تتضح النتائج التالية :
تميزت هذه المحطات بمميزات جعلت العينة تدير مؤشر الراديو لتستقر عليها ، وذلك لانها تتمتع بمصداقية وثقة من المستمع فى موضوع ما تقدم بنسبة بلغت ٢٤.٥% ، ولانها تقدم معالجة الموضوع

كاملة وتحيط به من جميع زواياه بنسبة بلغت ١٩.٥% ، وقريب منه انها تنقل الحدث فور وقوعه وقبل ان تسبقها اليه محطة اخرى بنسبة بلغت ١٩.٢ % ، ثم لتناولها الموضوع فى حرية وتعرضه فى جرأة وصراحة فبلغت ١٢.٧% ، ولتميز المذيعين الذين يقدمون برامجها بنسبة ١١.١% ، ولانها تنفرد بتقديم موضوعات تسبق بها غيرها بنسبة ٩.٢% ، واخيرا لانها تسمح للمستمع بقنوات اتصال يعبر عن رايه فى الموضوع المثاربنسبة بلغت ٢.٨% ، ولامور اخرى بنسبة ٠.٦٥% .

٦- <u>أهم الصحف التي إعتمدت عليها العينة في متابعة أخبار الثورة :</u>

جدول رقم (٦)
يوضح أهم الصحف التي إعتمدت عليها العينة في متابعة أخبار الثورة

م	الصحف	ك	%
١	الأهرام	٧٣	٢٠.٧
٢	الجمهورية	٩٤	٢٦.٧
٣	الأخبار	٢٩	٨.٢
٤	الوفد	١٠	٢.٨
٥	المصري اليوم	٧٧	٢١.٩
٦	الشروق	٢٢	٥.٦
٧	اليوم السابع	٤١	١١.٦
٨	أخري	٥	١.٤
	المجموع	٣٥١	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

احتلت الجمهورية المقدمة بنسبة بلغت ٢٦.٧% نظرا لتميز تغطيتها للأحداث وعرضها للموضوعات وتقديمها كل ما يهم القارئ ان يتابعه بالرغم من كونها جريدة قومية كانت تعنى بتقديم الدولة وسلطتها بصورة مغايرة عن واقعها ، ولكن يحسب لها ان تخلصت من هذا وعادت لتقديم ما يحتاج الناس الى معرفته ، تليها فى الترتيب الثانى صحيفة مستقلة هى المصري اليوم وبلغت نسبتها ٢١.٩% ، وهذا طبيعى لانها ليست لسان حال حزب او سلطة ، وانما المفترض انها لسان الناس والمعبر عن امالهم وامانيهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (هشام عبد العاطى فايد) (٥١) وفيها جاءت المصري اليوم كأهم الصحف المستقلة لدى العينة بنسبة ٥٠.٣ %، يليها من حيث الاهمية فى الدراسة الراهنة ،صحيفة الاهرام بنسبة بلغت ٢٠.٧% ، فاليوم السابع بنسبة ١١.٦% ، يليها الأخبار بنسبة بلغت ٨.٢ % ، فالشروق بنسبة ٥.٦% ، ثم الوفد بنسبة ٢.٨%، واخيرا صحف اخرى بنسبة ١.٤% .

٧- أهم الموضوعات التى تفضل عينة الدراسة قراءتها فى الصحف المصرية :

جدول رقم (٧)
يوضح أهم الموضوعات التي تفضل عينة الدراسة قراءتها في الصحف المصرية

م	الموضوعات المفضلة	ك	%
١	الشئون المحلية	١٥٤	٥١.٥
٢	الشئون العربية	١٠٩	٣٦.٤
٣	الشئون الدولية	٣٥	١١.٧
٤	أخري	١	٠.٣٣
	المجموع	٢٩٩	%١٠٠

تؤكد بيانات الجدول السابق على ما يلى :
طبيعى ان يكون الشأن المحلى ممثلا فى الثورة والاحداث التى تلتها والنتائج التى سوف تترتب عليها هى محل اهتمام العينة فبلغت نسبتها ٥١.٥% ، فالاحداث الساخنة والمتلاحقة تفرض على الجميع متابعتها والبحث عن اخبارها ، ثم تليها متابعة الشئون العربية ، لان مصالحنا مرتبطة بهم ، ويهمنا ان نعرف موقفهم مما يجرى من احداث فى مصر وقد بلغت نسبته ٣٦.٤% ، ثم جاءت موضوعات اخرى فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٣% ، تقدمت بها على معرفة الاحوال والشئون الدولية التى بلغت نسبتها ١١.٧% ، ربما لان فى قرارة نفوسنا نعرف صدور تلك الدول وما تحمله ، فقد افقدتنا المصداقية فيها ، ومن ثم لا يعنينا فى مقام متقدم ان نتابع احوالها .

٨- اهم اسباب قراءة الصحف المصرية لدى عينة الدراسة :

جدول رقم (٨)
يوضح مميزات الصحف المصرية لدى عينة الدراسة

م	أسباب قراءة الصحف المصرية	ك	%
١	تقدم معالجة متعمقة لمختلف الموضوعات	١٢٦	٢٦.٥
٢	تتمتع بمصداقية وثقة	٧٥	١٥.٨
٣	لتميز محرريها وكتابها	٦٤	١٣.٥
٤	الفورية في نقل الأحداث	٦٢	١٣.٠
٥	لتناولها الموضوعات فى حرية و صراحة و جرأة	٧٦	١٦.٠
٦	تخصص لي مساحة لأعبر عن رأيي	٢٦	٥.٤
٧	لإنفرادها ببعض الموضوعات	٤٣	٩.٠
٨	أخري	٢	٠.٤
	المجموع	٤٧٢	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما تميزت به الصحف لتكون محط انظار عينة الدراسة ، وذلك على النحو التالي :
تميزت تلك الصحف بتقديم موضوعات الساعة او اللحظة واخراجها فى صورة عميقة تفيد عقل القارئ وتشبع رغبته بنسبة بلغت ٢٦.٥% ، ولانها تراعى نفسية القارئ فى تقديم موضوعات فى حرية

وصراحة و جرأة بنسبة١٦.٠%، ولان تلك الصحف تتمتع بمصداقية وثقة القارئ فيما تقدم من موضوعات بنسبة ١٥.٨ %، ثم لتميز المحررين والكتاب الذين يعملون فيها ، ونقلها الحدث فور وقوعه بنسبة قريبة متوالية ١٣.٥% ، ١٣.٠% ، ثم لإنفرادها بتقديم موضوعات لم تسبق البها صحيفة اخرى بنسبة٩.٠% ، ولانها تخصص لقرائها مساحة يعبرون فيها عن رأيهم بنسبة ٥.٤ % ، ولامور اخرى بنسبة ٤% .

٩- أهم المواقع الإخبارية التى تابعت منها العينة اخبار الثورة :

جدول رقم (٩)
يوضح أهم المواقع الإخبارية التى تابعت منها العينة اخبار الثورة

م	أهم المواقع	ك	%
١	مواقع إخبارية عربية	١١٤	٣٦.٥
٢	مواقع إخبارية أجنبية	١٩	٦.٠
٣	مواقع القنوات الفضائية الإخبارية	٥٠	١٦.٠
٤	مواقع التواصل الإجتماعي	١٢٤	٣٩.٧
٥	أخري	٥	١.٦
	المجموع	٣١٢	%١٠٠

تشير بيانات جدول (٩) الى النتائج التالية :
جاء فى المرتبة الاولى والثانية بنسبة متقاربة كانت على التوالى ٣٩.٧% ، ٣٦.٥% ،كل من مواقع التواصل الإجتماعي ، ثم المواقع الإخبارية العربية ، يليهما مواقع القنوات الفضائية الإخبارية بنسبة ١٦% ، وابتعدت المواقع الإخبارية الأجنبية فجاءت بنسبة ٦% ، وذلك ليس للجميع معرفة بلغتها ، وانما تقتصر معرفة لغتها على فئة خاصة ، واخيرا جاءت مواقع اخرى بنسبة ١.٦% .

١٠-أهم مميزات المواقع الإخبارية لتدفع العينة لمتابعة احداث الثورة من خلالها :

جدول رقم (١٠)
يوضح أهم مميزات المواقع الإخبارية التى تدفع العينة لمتابعة احداث الثورة من خلالها

م	أسباب متابعة المواقع الإخبارية	ك	%
١	تقدم معالجة متقدمة و متعمقة لمختلف الموضوعات	١١٥	٢٠.٣
٢	تتمتع بمصداقية وثقة	٨٩	١٥.٧
٣	لتميز المحررين والكتاب الذين يعملون بها	٣٨	٦.٧
٤	الفورية في نقل الأحداث	١٢١	٢١.٣
٥	لتناولها الموضوعات بحرية وصراحة و جرأة	٧٢	١٢.٧
٦	تخصص لي مساحة لأعبر عن رأيي	٩٧	١٧.١
٧	لإنفرادها ببعض الموضوعات	٣١	٥.٤
٨	أخري	٣	٠.٥
	المجموع	٥٦٦	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :
إحتلت فئة سرعتها فى نقل الاحداث فور وقوعها المرتبة الاولى بنسبة بلغت ٢١.٣% ، تليها بنسبة بلغت ٢٠.٣% تقديمها لمعالجات متكاملة عميقة تثرى الذهن وتشبع النفس ، ولانها تخصص ايضا مساحة للرد وابداء الرأي للجمهوربهدف المتابعة بنسبة ١٧.١% ، ثم لانها تتمتع بالمصداقية والثقة فيما تعرض من موضوعات بنسبة بلغت ١٥.٧% ، ولانها تقدم موضوعها فى جرأة وصراحة ولها مطلق الحرية فبلغت نسبته ١٢.٧% ، وقد جذبت المتابع لمهارة وتميز الاعلاميين القائمين عليها بنسبة ٦.٧% ،ثم لإنفرادها بتقديم بعض الموضوعات التى لم يسبقها اليها احد بنسبة ٥.٤%، واما لاسباب اخرى فجاءت بنسبة ٠.٥% .

المحور الثانى : المشاركة السياسية للجمهور فيما يتعلق بأحداث الثورة :

١١-مدي مشاركة عينة الدراسة فى ثورة ٢٥ يناير فى ميدان التحرير وفى ميادين مصر الاخرى :

جدول رقم (١١)
يوضح مدي مشاركة عينة الدراسة فى ثورة ٢٥ يناير

م	المشاركة فى احداث الثورة	ك	%
١	نعم	١٥٣	٤١.٦
٢	لا	٢١٤	٥٨.٣
	المجموع	٣٦٧	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق مشاركة عينة الدراسة فى ثورة يناير وما تلتها من احداث، وذلك على النحو التالي :
ولان اليأس قد دب فى نفوس بعض الناس من تغيير الواقع الذين هم عليه، وبعد ان خرجت كثير من المظاهرات التى اعترضت على الظلم والفساد ،وقابلتها الدولة بالحزم ،والتنكيل بالناس ، ومن ثم جاءت اجابة من قال" لا" لم اشارك بنسبة بلغت ٥٨.٣% ،بينما من لم يصبه اليأس فى الاصلاح يوما ، فخلرج للمشاركة وقال "نعم"شاركت فبلغت نسبته ٤١.٦% .

١٢-حجم تصويت عينة الدراسة فى الإنتخابات البرلمانية ٢٠١١ :

جدول رقم (١٢)
يوضح حجم تصويت عينة الدراسة فى الإنتخابات البرلمانية ٢٠١١

م	التصويت في الإنتخابات البرلمانية	ك	%
١	نعم	١٣٥	٣٦.٧
٢	لا	٢٣٢	٦٣.٢
	المجموع	٣٦٧	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول حجم تصويت الصفوة المصرية عينة الدراسة فى الإنتخابات البرلمانية ٢٠١١، وذلك على النحو التالي :
ونظرا للبلبلة وكثرة القيل والقال ، التى تؤثر فى قطاع كبير من الناس ، الذين لم يصبو قدرا كبيرا من التعليم ، يسمح لهم بحرية الاختيار وتكوين رأى سليم ، ونظرا لكثرة الاحزاب التى فاقت الحد ، فأصبح

المواطن فى حيرة من أمره ، فأثر عدم الخروج للمشاركة فى الإنتخابات البرلمانية ٢٠١١، وقال "لا" لم اشارك وبلغت نسبته ٦٣.٢% ،بينما خرجت طائفة اخرى لمعايير كثيرة دفعتها للخروج فقالت "نعم" شاركت بنسبة بلغت ٣٦.٧% .

١٣-اسباب عدم مشاركة عينة الدراسة في إنتخابات الثورة :

جدول رقم (١٣)

يوضح اسباب عدم مشاركة عينة الدراسة في إنتخابات الثورة

م	أسباب عدم مشاركة في الإنتخابات	ك	%
١	إفتقاد الثقة في القائمين علي الإنتخابات	٤٨	١٤.٨
٢	عدم مصداقية النتائج	٥٥	٢٣.٧
٣	لتجنب التعرض لأعمال البلطجة	١٨	٧.٧
٤	الإيمان بأن صوتك ليس له أهمية	٤٠	١٧.٢
٥	كل ما سبق	٦٦	٢٨.٤
٦	أخري تذكر	٥	٢.١
	المجموع	٢٣٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

ليست العينة هى التى لم تشارك وإنما الغالبية ، فقد فقدت الانتخابات فى نظام ما قبل الثورة مصداقيتها ، واعطت انطباعا بمعرفة ما تسفر عنه قبل الاقتراع ، ومن ثم لم تشارك العينة لاسباب مختلفة ، منها "كل ما يذكر من اسباب مجتمعة " بنسبة بلغت ٢٨.٤%،ولعدم مصداقية النتائج التى تترتب عليها ، بنسبة ٢٣.٧%، وسواء شاركت ام لم تشارك تخرج النسبة أقل من النتيجة النهائية قليلا ، فشعرت العينة ان صوتها ليس له أهمية او قيمة بنسبة بلغت ١٧.٢%، ولافتقاد العينة الثقة في القائمين علي تلك الإنتخابات بنسبة ١٤.٨%، ولان الدولة كانت تحاول ارهاب الناس بعدم الحضور لمقارالاقتراع ، ومن ثم امتنعت العينة حتى تتجنب التعرض لأعمال البلطجة بنسبة ٧.٧%، ثم لامور اخرى بنسبة ٢.١% .

١٤-مدى إنتماء العينة الوطنى بعد ثورة ٢٥ يناير :

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى إنتماء العينة الوطنى بعد ثورة ٢٥ يناير

م	الانتماء الوطنى	ك	%
١	نعم	٣٣٩	٩٢.٣
٢	لا	٢٨	٧.٦
	المجموع	٣٦٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

والانتماء الوطنى فطرى اوغريزة فى طبع الانسان ، قد يزيد فى مرحلة ، وينقص فى اخرى ، وهنا كانت العينة امام حالتين ، الحالة الاولى التى انتهكت فيها السلطة حريتها وكرامتها ،فرأت ان الانتماء زاد بنسبة بلغت ٩٢.٣% ، بينما بقى على الحالة الثانية التى فعلت بها السلطة الافاعيل فظل انتماؤها لم يتغير ، فقالت "لا" لم يزد بنسبة ٧.٦%.

١٥-رؤية العينة لأسباب التعديلات الدستورية لمرحلة ما بعد الثورة :

جدول رقم (١٥)

يوضح رؤية العينة لأسباب التعديلات الدستورية لمرحلة ما بعد الثورة

م	أسباب التعديلات الدستورية	ك	%
١	احتياج الدولة لدستور جديد يناسب المرحلة القادمة	٦٣	١٥.١
٢	إرضاء الشعب وامتصاص غضبه	٤٨	١١.٥
٣	تقليص حجم إختصاصات الرئيس	٣٢	٧.٧
٤	إلغاء قانون الطوارئ	٣٥	٨.٤
٥	ضمان إنتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة	٥٣	١٢.٧
٦	كل ما سبق	١٦٧	٤٠
٧	أخري	١٧	٤.٠
	المجموع	٤١٥	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

لاسباب متعددة رأتها عينة الدراسة مناسبة التعديل لتواكب الحرية والاصلاح التى افرزتها ثورة ٢٥يناير، فجاءت اعلى نسبة بلغت ٤٠%،ثم اعتمدت العينة اسباب فردية ، منها : احتياج الدولة دستور جديد يناسب المرحلة القادمة ويلبى مطالب الشعب بنسبة ١٥.١%،ورات طائفة ضرورة التعديلات لضمان انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة ١٢.٧%، ولان الشعب فى حاجة الى تغيير ،فتغييرالدستور اوتعديله يرضيه ويمتص غضبه، رأت طائفة ضرورة التعديل ، ليمحى منه الفقرة الخاصة بقانون الطوارئ بنسبة ٨.٤ %،ورات طائفة اخرى من العينة ضرورة تغييره لتقليص حجم اختصاصات الرئيس بنسبة ٧.٧% ، واما اسباب اخرى فبلغت نسبته ٤.٠%.

١٦-مظاهر الإنتماء الوطنى لعينة الدراسة :

جدول رقم (١٦)

يوضح اهم ما تقوم به العينة من مظاهر بدافع الإنتماء للوطن

م	مظاهر الإنتماء	ك	%
١	تنظيف الشوارع	٩٤	١٧.٦
٢	التفوق في الدراسة	٦٨	١٢.٧
٣	المشاركة في الأحزاب	٥٢	٩.٧
٤	المشاركة في الإنتخابات	١٧١	٣٢.١
٥	المشاركة في اللجان الشعبية	١١٣	٢١.٢
٦	أخري	٣٤	٦.٣
	المجموع	٥٢٢	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى ما يلى :

اختلفت رؤية العينة لابراز مظاهر الانتماء، مترجم فى اعمال ترى فيها النفع للوطن والعمل على تقدمه ، فرات طائفة ان المشاركة فى الانتخابات أهم واول مظاهرالإنتماء،لانها اول سلم الاصلاح بنسبة ٣٢.١%،ورأت طائفة ان المشاركة في اللجان الشعبية للمحافظة على الارواح والممتلكات ،هى ثانى

مظاهر الانتماء، بنسبة بلغت٢١.٢%، ورأت طائفة ان الاحساس بالجمال يربى النفس ويدفعها للإحساس الكبير بذاتها والسعى الى التطوير ، فجاء اهمية تنظيف الشوارع بنسبة بلغت ١٧.٦%، ورات طائفة ان تقدم المجتمع ورقيه واحتلاله مكانة مميزة بين الدول اهم مظاهر الإنتماء ، فرأت تحقيق ذلك عن طريق التفوق في الدراسة بنسبة ١٢.٧%،ورات عينة ان الاشتراك فى حزب من الأحزاب يعتبر من مظاهر الإنتماء بنسبة ٩.٧% ، فإن الحراك السياسى التى تنتجه الاحزاب ، يدفع الول لتلافى العيوب والاخطاء والسير فى طريق النهضة ، ورات اخيرا طائفة ان هناك مظاهر اخرى تعبر عن الإنتماء والولاء للوطن بنسبة ٦.٣% .

١٧-رؤية العينة عن المسئولين عن أحداث الفوضي والعنف اثناء ثورة يناير :

جدول رقم (١٧)

يوضح رؤية العينة عن المسئولين عن أحداث الفوضي والعنف اثناء ثورة يناير

م	المسئول عن أحداث العنف	ك	%
١	الثوار	١٢	٢.٨
٢	الحكومة السابقة	١٢١	٢٨.٩
٣	البلطجية	٥٦	١٣.٣
٤	رؤوس النظام السابق	١٦٢	٣٨.٧
٥	أيادي خارجية بهدف الفتنة	٥١	١٢.٢
٦	أخري تذكر	١٦	٣.٨
	المجموع	٤١٨	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق الى المتسببين فى إحداث الفوضي واندلاع العنف اثناء ثورة يناير ، فيما يلى : طبعى ان الثورة جاءت لتخلص البلاد من نظام فاسد اضر بمصلحة البلاد فهل يستسلم النظام بسهولة ؟ ام يعمد الى إحداث عنف وفوضي فى كل مكان ؟ لذلك رأت طائفة أنه المتسبب بنسبة ٣٨.٧%، ومكملا لنفس السبب السابق ، جاء تاليا فى نظر طائفة من العينة ان الحكومة السابقة هى من تسبب فى ذلك بنسبة ٢٨.٩%، وعندما بدأ النظام يتهاوى أخرج المجرمين من السجون ،واطلق يدهم يقتلون ويخربون ، فكانت البلطجية بنسبة ١٣.٣%، ولان للوطن اعداء خارجيين ، فقد حاولوا احداث الفتنة والعنف والفوضى بنسبة١٢.٢%، ورأت عينة ان هناك اسباب اخرى بنسبة ٣.٨%، وقد اتهم الثوار فئة من اعدائهم بلغت ٢.٨% .

١٨-موقف عينة الدراسة من الإعتصامات الفئوية :

جدول رقم (١٨)

يوضح موقف عينة الدراسة من الإعتصامات الفئوية

م	تأييد الإعتصامات الفئوية	ك	%
١	نعم	٥١	١٣.٨
٢	لا	٣١٦	٨٦.١
	المجموع	٣٦٧	%١٠٠

تفسر بيانات الجدول السابق فى ضوء ما يلى :
عاش الشعب المصري الا قليلا فى فقر شديد وحاجة ماسة الى المال ، فلما قامت الثورة ، وتبين لهم حجم المبالغ والاموال التى نهبها النظام السابق وحاشيته ، خرجت كل فئة تطالب فى الزيادة فى اجرها ، وذلك قصور نظر منها ، فقد ترك النظام السابق خزينة الدولة شبه فارغة ، لذلك رأت القطاع الاكبر من العينة رفضها فقال "لا" للإعتصامات الفئوية بنسبة ٨٦.١% ، وجاء تأييدها فقال البعض "نعم" بنسبة ١٣.٨ %.

١٩-الانتماء الحزبى لعينة الدراسة :

جدول رقم (١٩)
يوضح مدى إنتماءعينة الدراسة لأحزاب سياسية

م	الإنتماء لأحزاب سياسية	ك	%
١	نعم	٤٦	١٢.٥
٢	لا	٣٢١	٨٧.٤
	المجموع	٣٦٧	%١٠٠

تفسر بيانات الجدول السابق فى ضوء ما يلى :
ولان الثورة قامت على اكتاف وكاهل الشعب الذى لم ينتمى لحزب قبلها ، ولان الاحزاب لم يكن لها دور فاعل ، ولا استطاعت ان تحشد الناس وتجمعهم ، كما فعلت دعوة شاب للناس عبر الانترنت ،لذلك رأى القطاع الاكبر أنه لا فائدة منها ، فقال "لا" لست منتميا لاى حزب بنسبة ٨٧.٤%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شيماء ذو الفقار،٢٠٠٥)(٥٢)التى تشير الى ان نسبة ٩.٥% من العينة لا ينتمون لاحزاب سياسية ،بما يتفق مع الدراسة الراهنة مع الفارق .

النتائج العامة الدراسة :

- **جاء التليفزيون كأبرز الوسائل الاعلامية التى اعتمدتها العينة مصدرا لها فى متابعة تداعيات ثورة ٢٥ يناير ،بنسبة كبيرة ،يليه الانترنت بنسبة ضئيلة مقارنة بسابقه،وذلك على الرغم من قيادته لثورة ٢٥ ينايربدون منازع ،حيث التف حوله الشعب المصرى على اختلاف اعماره،فلم يعد قاصرا على فئة الشباب.**

- **اما عن اهم القنوات التى استطاعت ان تلبى احتياجات ومطالب العينة فى التعرف على احداث ثورة ٢٥يناير،جاءت قناة الجزيرة فى المنزلة الاولى،يليه مباشرة قناة العربية بفارق ضئيل،ثم الفضائية المصرية.**
- **وحول اهم مميزات القنوات الفضائية التليفزيونية التى يقبل عليها عينة الدراسة فى متابعة احداث الثورة،جاء نقل الاحداث فور وقوعها ،يليه المصداقية والموضوعية فى الحوار والتغطية،ولانها تقدم المعالجة الكاملة من جميع الزوايا التى الموضوع لمعالجتها.**
- **تميزت اذاعتين وهما اذاعة البرنامج العام واذاعة الشرق الاوسط ثم اذاعة صوت العرب،كاهم المحطات الاذاعية التى تفضل عينة الدراسة الاستماع لها اثناء الثورة.**
- **وجاءت اهم الاسباب التلى دعت العينة لتقبل على هذه المحطات الاذاعية دون غيرها،مدى ما تتمتع به من مصداقية وثقة من المستمع فى طرح موضوعاتها،ثم تقديمها معالجة متكاملة للموضوع المذاع،والفورية فى نقل احداث الثورة وتداعياتها.**
- **اما عن اهم الصحف التى اعتمدت عليها العينة فى متابعة اخبار الثورة،احتلت جريدة الجمهورية،يليه صحيفة المصرى اليوم كاهم الصحف المستقلة لدى العينه ،وجاءت اهم الموضوعات التى تفضل عينة الدراسة قراءتها فى الصحف المصرية ،تتمثل فى اخبار الشأن**

الداخلى القومى،نظرا للاحداث المتلاحقة التى تفرض نفسها على الجميع لمتابعة تداعيات ثورة ٢٥ يناير،ثم متابعة الشئون العربية،خاصة تدافع ثورات الربيع العربى الواحدة تلو الاخرى.

- وتميزت الصحف المصرية بعدة مميزات جاء اهمها وفق رؤية عينة الدراسة ،تقديم موضوعات الساعة واخراجها فى صورة عميقة،يليه تناولها موضوعات الثورة بكل جرأة وصراحة وحرية،ثم ما تتمتع به من مصداقية وثقة فى نفوس قارئيها.
- جاءت مواقع التواصل الاجتماعى،والمواقع الاخبارية العربية كأهم المواقع الاخبارية التى تابعت منها العينة اخبار الثورة،نظرا لاهم مميزات تلك المواقع فى رأى العينة،ومنها الفورية ثم المعالجات المتعمقة،ثم تخصيص مساحة للرد وابداء الراى.
- وحول مدى مشاركة العينة فى ثورة ٢٥ يناير فى ميدان التحرير وميادين مصر الاخرى،جاءت النسبة الكبيرة لعدم المشاركة ،نظرا لحالة اليأس والظلم التى عانى منها المصريين،وتتفق هذه النتيجة مع احجام العينة عن التصويت فى الانتخابات البرلمانية القادمة،حيث اثرت عدم الخروج للمشاركة فى تلك الانتخابات لاسباب عدة جاء اهمها،كل ما يذكر لاسباب مجتمعة،ثم عدم مصداقية العينة فى نتائج الانتخابات،ويشترك مع ذلك السبب ،سبب اخر وهو افتقادهم الثقة فى القائمين على تلك الانتخابات .
- ارتفاع انتماء العينة الوطنى بعد الثورة كثيرا ،والذى اتخذ اشكال مختلفة ،فى ظل مطالب ثورة ٢٥ يناير ،والتى طالبت فى شعارها"عيش ،حرية ،عدالة اجتماعية"
- وحول التعديلات الدستورية لمرحلة ما بعد الثورة ، حددت العينة عدة اسباب مناسبة للتعديل لتواكب الاصلاح الذى فجرته ثورة ٢٥ يناير،ثم الاسباب الفردية ،ومنها احتياج الدولة لدستور جديد يناسب المرحلة القادمة،ثم لضمان انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة.
- اختلفت رؤية العينة لابراز مظاهر الانتماء،فترجمت فى اعمال ترى فيها النفع للوطن والعمل على تقدمه،فرأت المشاركة فى الانتخابات على اختلافها كأهم مظاهر الانتماء،ثم المشاركة فى اللجان الشعبية،نظرا لحالة الانفلات الامنى المنتشرة فى ارجاء الوطن.
- كما اكدت العينة على ان رؤوس النظام السابق ،والحكومة المصرية ،تعد من اهم العناصر المتسببة فى احداث الفوضى واندلاع العنف اثناء ثورة ٢٥يناير.
- راى القطاع الاكبر من العينة رفضه المشاركة فى الاعتصامات الفئوية.
- كما جاء القطاع الاكبر من العينة لا ينتمى لحزب سياسى ،نظرا لان الاحزاب السياسية المصرية لم يكن لها دورا ايجابيا قبل ثورة ٢٥يناير.

مقترحات الدراسة :

- وضع استراتيجية اعلامية مصرية لوسائل الاعلام من اجل تحقيق مصداقية لدى الراى العام ،لما تشكله هذه الوسائل من خطورة على الراى العام ،باعتبارها الان بمثابة ظاهرة حشد للراى العام ،وبصفة خاصة الانترنت ،فى ظل ثورة سياسية غيرت وجه الحياة المصرية.

- الموازنة فى مساحة مشاركة الجمهور فى الحوارات والمناقشات السياسية وابداء الراى حول الاحداث السياسية،بعرض الراى والراى الاخر ،حتى لايحدث انقسام فى المجتمع.
- السير نحو عمل بحوث تحليلية فى كل وسائل الاعلام المصرية والعربية حول الثورة المصرية.
- دراسة العلاقة بين الانترنت والثورات العربية .

المراجع :

١- عصام عبد الفتاح :هؤلاء سرقوا مصر، ط ١(القاهرة: دارفاروس للنشر والتوزيع ،٢٠١١) ص١٣.

٢- www.http://digital.ahram.org.eg

٣- www.http://ar.wikipedia.org

٤-السابق نفسه ، ص.١٠

٥- إيمان نعمة جمعة ."تأثير حدود التغطية الاعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة فى الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٠"،فى: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .(مركز بحوث الراى العام بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة).مج٢.ع١.يناير/مارس٢٠٠١. ص ص ٣٨٨-.٣٤٠

٦- جمال عبد العظيم."دور الصحافة المصرية فى المشاركة السياسية لقادة الرأى: دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠فى اطار نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام ". فى: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .(مركز بحوث الراى العام بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة).مج٢.ع١.يناير/مارس٢٠٠١. ص ص**١٦١-٢٢٨.**

٧- جمال عبد العظيم."**الاعلام والراى العام و** المشاركة السياسية**"فى:مشكلات الاتصال السياسى فى مصر :حلقة نقاشية ٢٦ يوليو٢٠٠٠"**. فى: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .(مركز بحوث الراى العام بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة). ع٢.ابريل /يونية٢٠٠. ص ص**٣١٦-.٣٢٠**

٨- السابق نفسه ، ص ص **٣٢٠-.٣٢٣**

٩- اميرة العباسى ." المشاركة السياسية للمراة المصرية ودور الاعلام فى تفعيل هذه المشاركة :دراسة ميدانية". فى: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .(مركز بحوث الراى العام بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة).مج٢.ع١.يناير/مارس٢٠٠١. ص ص**١-.٧٠**

١٠- اميمة عمران،احمدحسين ."موقف الصحفيين المصريين من تغطية وسائل الاعلام المصرية للانتخابات البرلمانية لعام :٢٠٠٥ دراسة ميدانية **على عينة من الصحفيين فى الصحف القومية والحزبية والخاصة "فى المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر :الاعلام وتحديث المجتمعات العربية .ج١.(** كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ٢-٤مايو ٢٠٠٦).**ص ص ١٠٠٧-.١٠٦٨**

١١- حنان احمد سليم ."علاقة الفضائيات الاخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الاصلاح السياسى لدى الراى العام المصرى".فى :المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر :الاعلام وتحديث المجتمعات العربية .ج١.(كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ٢-٤مايو ٢٠٠٦).**ص ص١٦٧-.٢٥٦**

١٢-Mowlana,Hamid."Political Marketing and The Manipulation of public Opinion"Egyptian journal of public Opinion Research.V.٢.N.١.Jan-March,٢٠٠١.PP.١-٢٨.

١٣- Schmitt-Beck,Rudiger."Politial Communication Effects:The Impat Of Mass Media and Personal Conversation on Voting".In:Esser,Frank,and Pfetsch,Barbara(eds.,) Comparing Politial Communication :Theories,Cases ,and Challenges.١st ed.(UK.:Cambridge University Press,٢٠٠٤). PP.٢٩٣٣-٣٢٢.

١٤- Robinson,p.John."Interpersonal Influence in Election Campaigns:Two Step-Flow Hypotheses"The Public Opinion Quarterly .V.٤٠.N.٣.Fall,١٩٧٦.PP.٣٠٤-٣١٩.

١٥- Schmitt-Beck,Rudiger.Op.cit.PP.٢٩٣-٣٢٢.

١٦- Liebes,Tamer,and Ribak ,Rivka."The Contribution of Family Culture to Political Participation, Political Outlook,and Its Reproduction". Communication Research .V.١٩.N.٥.October,١٩٩٢.PP.٦١٨-٦٤١.

١٧- Austin,Weintraub,Erica,and Pinkleton,E,Bruce."The Rol of Parent Mediation in The Political Socialization Process".Journal of Broadcasting&Electronic Media.V.٤٥.N.٢.Spring,٢٠٠١.pp.٢١١-٢٤٠.

١٨- Garramone,M.Gina,and Atkin,k.Charles."Mass Communication and Political Socialization:Specifying The Effects". public Opinion Quarterly.V.٥٠.N.١. Spring,١٩٨٦.pp.٧٦-٨٦.

١٩- مها الطرابيشى وعبد العزيز السيد." تأثير التعرض للقنوات الفضائية العربية الاخبارية على الثقافة السياسية للجمهور المصرى:دراسة ميدانية ". فى: المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .(مركز بحوث الراى العام ، بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة).مج٥.ع٢.يونية/ديسمبر ٢٠٠٤. ص ص١٩١-٢٣٠.

٢٠- ثريا احمد البدوى."دورالاعلام فى دعم المواطنة". فى :المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر :الاعلام وتحديث المجتمعات العربية .ج١.(كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ٢-٤مايو ٢٠٠٦).**ص ص١٦٣-١٦٦.**

٢١- رباب رأفت هاشم."دور الصحف المستقلة فى تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الفساد:دراسة ميدانية". فى :المؤتمر العلمى السنوى التاسع :اخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق. ج١.(كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ،مايو٢٠٠٣).**ص ص ٣٥٥-٣٨٤.**

٢٢ – Kriesi,Hanspeter."Strategic Political Communication:Mobilizing ". public Opinion in Audience Democracies".in: Esser, Frank,and pfetsch , Barbara(eds.,).Comparing Political Communication : Theories,Cases,and Challenges.١st ed.(UK:Cambridge University press, ٢٠٠٤) .pp.١٨٤-٢١٢.

٢٣ -خيرت معوض عياد."الخطاب الاعلامى للأحزاب السياسية المصرية فى الانتخابات البرلمانية ٢٠٠٥". فى : المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .(مركز بحوث الراى العام، بكلية الاعلام ، جامعة القاهرة).مج٧.ع٢.يونية/ديسمبر٢٠٠٤. ص ص٢٨٣-٣٢٦.

٢٤- حسنى محمد نصر."الصحافة الحزبية والبرلمان :دراسة فى مكانة الصحيفة لدى الحزب السياسى مقارنة بالتمثيل فى البرلمان فى ضوء الخبرة المصرية". فى : المجلة المصرية لبحوث الاعلام (كلية الاعلام - جامعة القاهرة).ع٤زديسمبر . ١٩٩٨. ص ص ١-٣١.

٢٥- جمال عبد العظيم."أطرانتاج الخطاب الخبرى فى المواقع الالكترونية فى الازمات الدولية،دراسة حالة لموقعى (بى بى سى والعالم)بالتطبيق على ازمة احتجاز البحارة البريطانيين، ". فى : المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،العدد الرابع والثلاثون.يوليو-اكتوبر،**٢٠٠٩.(** كلية الاعلام ، جامعة القاهرة)**.ص** ٤٥.

٢٦- -شيماء ذو الفقارحامد زغيب."العلاقة بين حجم التعرض للمدونات السياسية والاخبار التليفزيونية ومستوى الاغتراب السياسى لدى الشباب المصرى"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الرابع والثلاثون-يوليو-اكتوبر ٢٠٠٩،ص ١٤١.
٢٧- K.M.Chrislo pherson."The Positive and Negative implications of anonymity in Interacations :On the internet,nobody knows you're a dog,"computer in Human Behavior.٢٠٠٧,Vol. ٢٣,No.٦,PP.٣٠٣.
٢٨- -A.R.Dennis."Information exchang and use in small group decision-making",small group research,١٩٩٦,vol.pp.٥٤٩.
٢٩- C.R.Soctt,"The Impact of Physical and discutsive Ananymity on Group Members Muttiple Identifications During Computer Supported Decision Making",Western Journal of **Communication ١٩٩١,Vol.٦,pp.١١٩-١٤٦.**
٣٠- T.Witschge."Online Deliberation:Possibilities of the Internet for deliberative Democracy"٢٠٠٢,paper prese**nted at Euricon Colloquiun Electronic Network&** Democratic Engagement.Cited at: .http://oase.usi.kun.nl/jankow/Euricom/papers/witschage.PDF
٣١- Holt,Richard."Dialogue on the internet:language,civic identity,and Computer-mediated **Communication,٢٠٠٤**"Westport,comm.praeger,pp.٤٢٢.
٣٢- Thurlow,C,Lengel,Laura&Alice Tomic." Computer-mediated **Communication:Socialinteraction and the internet,٢٠٠٤".London,Thousand Oaks,Calif:SAGE,pp.٢٢١-٢٢٧.**
٣٣-De-Fleur&Sandara,Rokeach,Dependency Relationsand News Paper Reader-Ship.In:Journalism Quarterly,Vol:٧٠,No:٣,١٩٩٣.p.٦٠٣.
٣٤-Loges,William,Perception of Theat and System Dependency Relation . In:Communication Research,Vol:١,١٩٩٤.pp.٧٨-٧٩.
٣٥-Mcquail Denis&Windup seven,communication Models,The Study of Mass communication (London:Longman,١٩٨١),p.٥٦.
٣٦- فصول فى النظريات المعاصرة فى علم الاجتماع ،ترجمة: مصطفى خلف عبد الجواد،(القاهرة،د. ن، ٢٠٠٨) ص١٣٧.
٣٧- محمود حمدى عبد القوى: دور الاعلام البديل فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب ،فى:المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر،بعنوان ،الاعلام والاصلاح الواقع والتحديات،ج٣،جامعة القاهرة،كلية الاعلام ،فى الفترة من ٧-٩يوليو ٢٠٠٩،ص.١٥٦٢
٣٨- Eyal,Rabinovitch,Gender and the **public Sphere,Alternative,Forms of integration in Nineteenth-Century America,Sociological Theory,Vol.١٩,No,Nov,٢٠٠١,p.٣٤٥.**
٣٩- El-Hassan –Hassan Afifi,"Democracy prevention in the Arab world:A study of democracy prevention in E gypt,PHD, (University of Califorania, River Side,Hiskey Jonathon,٢٠٠٥).

٤٠- Killion Bernadeta,"pluralist democracy and the transformation of democratic attitudes in Tanzania",PHD,(University of California,los Anglos:killer Edmond,٢٠٠١)
٤١- Ali-Denny-j,"Democratization from below:protest events and regime change in Indonesia,١٩٩٧-١٩٩٨ ,PHD,(the ohiostate university :Jiddle-R-Willian,٢٠٠١)
٤٢- Chabedi Marks mareka,"Making democracy work:civic associations and the South African Transition,١٩٧٩-١٩٩٥",PHD,New School for social Research,Vol(٥٩),No(٩),٢٠٠٠.
٤٣- Jow Meling,"Media effects on democratic orientations:A case study in Taiwan"PHD,(the university of Wisconsin Madison :Mcleod Jack,١٩٩٥.
٤٤- Almikhlifi Ghalab,"The Transformation of the Arab Nation:The Role of Democracy and Education",EDD,(university of Georgia:keach-Everett,١٩٨٨)
٤٥- حازم أنور محمد البنا و إبراهيم محمد أبوالمجد فرج:"تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة و التليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية"،فى : المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الواحد و الثلاثون-يوليو- سبتمبر ٢٠٠٨.
٤٦- محمود حمدي عبد القوي:"دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدي الشباب، دراسة تطبيقية علي الشبكات الإجتماعية الإفتراضية "،مرجع سابق .
٤٧- Eszter Hargittaic (٢٠٠٦)"Cross Ideological Discussions among top conservative And Liberal Bloggers",Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association,Montreal,Quebec ,Canada,Retrieved on,١/٤/٢٠٠٩ from:http://www.allacademic.com/meta/p١٠٤١٧١-index.html
٤٨- Nah.Aaron.s.veenstra&Dhavan.v.shah(٢٠٠٦)"The Internet and into war activism:A case study of information ,experssion and action.Journal of computer Mediated Communication.Vol:١٢,No.١,pp.٢٣٠-٢٤٧.
٤٩- محمد عبد الحميد : الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت (القاهرة :عالم الكتب،٢٠٠٧) ص٢٧١.
٥٠- هشام أحمد عبدالعاطي فايد: توظيف الأحزاب و القوي السياسية المصرية للمواقع الإلكترونية في تسويق برامجها السياسية، رسالة ماجستير،غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،نوفمبر ٢٠١١.
٥١-رمضان قرنى محمد،عرض فوزى حسن:ثورة ٢٥ يناير فى الاعلام الدولى(القاهرة:الهيئة العامة للاستعلامات،يونيو ٢٠١١)،نقلا عن المكتبة الافريقية.
٥٢-المرجع السابق نفسه.
٥٣- Arthur Asa,Berger:"Media researchTechniques "٢nd ed ,London:Sage Publishing,١٩٩٤.pp.٨٥-١١٩.
٥٤- Paul ,d.,leedy"Practical research and design"٥th ed,New York.MacMillon, Publishing company١٩٣٣,p.١٤٤.
٥٥- محمد على غريب."اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الاخبارية باللغة العربية فى الحصول على المعلومات حول الاحداث الجارية".فى :المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،المجلد التاسع-العدد٤- يوليو-ديسمبر ٢٠٠٩، (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام)ص٤٥٨.

(*)اسماء السادة المحكمين:

الأستاذ الدكتور:محمد عتران: أستاذ العلاقات العامة،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

الأستاذ الدكتور:جمال النجار: أستاذ الصحافة،كلية الدراسات الاسلامية،قسم الصحافة بنات ،جامعة الازهر

الأستاذ الدكتور:شريف درويش : أستاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

الدكتور:هانى محمد على: أستاذ الصحافة المساعد، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

الدكتور محرز حسن غالى : أستاذ الصحافة المساعد ، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٥٦- محمد شفيق :مناهج البحث،الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية (الاسكندرية :عالم الكتب ،٢٠٠٠) ص.١٩٨

٥٧- وليد فتح الله بركات ز"تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأى فى القنوات التليفزيونية العربية".فى:المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،العدد ٤،ديسمبر ٢٠٠٣،(جامعة القاهرة ،كلية الاعلام)

.

٥٨- حنان سليم ."علاقة الفضائيات الإخبارية و الصحف و الجماعات المرجعية بتشكيل الإهتمامات نحو قضايا الإصلاح السياسي لدي الرأي العام المصري:دراسة تحليلية و ميدانية ،مرجع سابق ،ص ص١-.٦

٥٩- شيماء ذو الفقارحامد زغيب:العلاقة بين حجم التعرض للمدونات السياسية والاخبار التليفزيونية ومستوى الاغتراب السياسى لدى الشباب المصرى، مرجع سابق ،ص ص١٢١-.١٢٢

٦٠-سارة محمود السيد حمودة."دور التليفزيون فى تشكيل اتجاهات الراى العام نحو ازمات التنمية السياسية فى مصر،رسالة ماجستير ،غير منشورة ، (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام،٢٠١١).ص .٢١٦

٦١- هشام أحمد عبدالعاطي فايد: توظيف الأحزاب و القوي السياسية المصرية للمواقع الإلكترونية في تسويق برامجها السياسية، مرجع سابق.